



**فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس  
الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء  
الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**

**إعداد**

**د/ سها حمدي محمد زوين**

**أستاذ مناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد**

**كلية التربية – جامعة المنوفية**

## فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

سها حمدي محمد زوين

قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة المنوفية.

البريد الإلكتروني: sohazezo@yahoo.com

المستخلص:

استهدف البحث الكشف عن فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق ذلك تم استخدام كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين، إحداها تجريبية وتدرس وفقا لاستراتيجيات التفكير المتشعب، والأخرى ضابطة وتدرس بالشكل المعتاد. وتكونت مجموعة البحث من (66) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهداء الإعدادية بنات التابعة لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي، ومقياس التفكير الإيجابي، وتم تطبيقهما قبلًا على مجموعتي البحث ثم التدريس للمجموعة التجريبية وفقا لاستراتيجيات التفكير المتشعب، والضابطة وفقا للشكل المعتاد، ثم تطبيق أدوات البحث بعدد على مجموعتي البحث. وقد أشارت نتائج البحث إلى: وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية، ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ومقياس التفكير الإيجابي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. وقد أوصى البحث: بضرورة إعادة النظر في تخطيط وتدريس مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التفكير المتشعب، مهارات الاستقصاء الجغرافي، التفكير الإيجابي.



---

## The Effectiveness Of Divergent Thinking Strategies In Teaching Social Studies To Develop Geographical Inquiry Skills And Positive Thinking Among Middle School Students.

Soha Hamdy Mohamed Zewein [\*]

Curricula and Methods of Teaching Geography, Faculty of Education, Menoufia University.

Email: [sohazezo@yahoo.com](mailto:sohazezo@yahoo.com)

### Abstract:

The research aimed to reveal the effectiveness of divergent thinking strategies in teaching social studies to develop the skills of geographical investigation and positive thinking among middle school students. The usual. The research group consisted of (66) female students from the first preparatory grade at Al-Shuhada Preparatory School for Girls affiliated to the Al-Shuhada Educational Administration in Menoufia Governorate. To achieve this, the geographical survey skills test and the positive thinking scale were built, and they were applied beforehand to the two research groups, then teaching to the experimental group according to divergent thinking strategies, and the control group according to the usual form, then applying the research tools post-test to the two research groups.

**The results of the research indicated:** There is a statistically significant difference at the level ( $\geq 05,0$ ) between the mean scores of the experimental group students and the control group students' scores in the post application of the geographical survey skills test and the positive thinking scale in favor of the experimental group students, which indicates the effectiveness of divergent thinking strategies in teaching social studies. To develop geographical survey skills and positive thinking among first-grade female students.

**The research recommended:** The need to reconsider the planning and teaching of social studies curricula in the preparatory stage so that it focuses, through its content, on developing the skills of geographical investigation and positive thinking among the female students of the first preparatory grade.

*Keywords:* Divergent thinking strategies, geographical investigation skills, positive thinking.

## المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورا علميا وتكنولوجيا كبيرا ومتسارعا، كان له الأثر على حياة التلاميذ العلمية وعلى تفكيرهم واتجاهاتهم وقيمهم، لذا أصبح من الضروري بناء التلميذ بشكل أساسي ليواكب هذه التغيرات والتطورات، حيث أصبح الارتقاء بالتفكير ومهاراته لدى التلاميذ ضرورة مهمة فرضتها تحديات هذا العصر.

وقد تزايدت أهمية تعليم التفكير وتعلمه بأنواعه المختلفة، حيث باتت مهمة التدريس الرئيسة هي تعليم التلاميذ كيفية التفكير، وتحقيق نموهم الشامل المتكامل عقليا ومهاريا ووجدانيا، لمساعدتهم على حل المشكلات التي قد تواجههم في المجتمع الذي يعيشون فيه. (كمال زيتون، 2009، 133) (\*)

وإذا كان اهتمام المربين بالتفكير يمثل بشكل عام ضرورة ملحة لاستمرار حياة التلاميذ والتكيف معها، فإن الحاجة للتفكير الجغرافي وتنمية مهاراته أصبحت أحد الضرورات في حياة التلاميذ اليومية؛ وذلك لارتباط مجالات الجغرافيا وموضوعاتها بواقع حياتهم اليومية، لذا تأتي مهارات التفكير بشكل عام على قمة أهداف مناهج المدرسة الإعدادية، وبشكل خاص مناهج الدراسات الاجتماعية. (خميس عبد الحميد، 2014، 198)، (سامية فايد، مصطفى غازي، 2017، 479)

وتعد تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي أعلى مراتب التفكير الجغرافي وإحدى أهداف تعليم وتعلم مادة الجغرافيا، كما تعد من أهم الأساليب التي تؤثر بشكل فعال على تكوين الاتجاهات الفكرية للتلاميذ وتحديد أنماطهم السلوكية؛ من خلال إجرائهم للعمليات والمهارات الاستقصائية وخبرات التعلم، واستخدامهم للاتجاهات والمعارف التي تمكنهم من الوصول إلى الحقائق الجغرافية.

ونقل (علاء مرواد، 2020، 25) أن المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS) أكد على أن أساليب التدريس الفعالة للدراسات الاجتماعية تركز على مهارات البحث والاستقصاء، والاستخدام الموسع لمصادر التعلم المتنوعة، والتي تنمي لدى التلاميذ المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات العقلية من خلال المواقف الغنية التي تحقق مشاركة التلميذ وإيجابيته.

كما أن الاستقصاء الجغرافي يعد منهجا بنائيا ينقل التلميذ من تعلم حقائق الجغرافيا إلى استكشاف القضايا المعاصرة وبناء المعرفة باستخدام الأدوات الجغرافية، مما يتيح له تفسير القضايا واقتراح حلول لها بمنهجية علمية منضبطة. (Gillian Kidman, 2012, 312)

ويساعد الاستقصاء الجغرافي على فهم التلاميذ للخبرات التي يمرون بها، كما يتيح لهم فرص الاستمتاع بالتعلم، ويدفعهم إلى ممارسة مهارات التفكير التي تمكنهم من توليد الحقائق الجديدة، واسترجاعهم للمعلومات بشكل أسرع وأسهل، ويركز على مشاركتهم لإنشاء الإجابات عن الأسئلة من خلال التفكير بعناية والملاحظة؛ مما يجعل التعلم الصفي تعلما حقيقيا يبدأ بشعورهم بالحاجة وعدم الاتزان، ويصل بهم للاستقرار المعرفي. (أمل صندوق، ناصر الخوالدة، 2021، 1989)

(\*) تتبع الباحثة في توثيق المراجع (اسم المؤلف الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة).

وفي إطار ما سبق تقدم الجغرافيا نموذجا للاستقصاء الجغرافي، وطريقة فعالة وإيجابية لمهارات توجيه الأسئلة، لذا فإن عملية الاستقصاء الجغرافي تتواصل بتوسيع العلاقات التي قد تنشأ من استجابة الفرد للعوامل الطبيعية والبشرية. (حسن يحيى، 2019، 33)

ويشير (غزاي الجبوري، 2016، 9) إلى ضرورة تضمين مادة الدراسات الاجتماعية لمهارات الاستقصاء الجغرافي باعتبارها أحد أهم أهداف تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية في الوقت الحالي، حيث تعمل على تأهيل المتعلم وتمكينه للوصول لتفسير الحقائق وإصدار الأحكام بالبحث والتحليل والتقصي والتحليل.

وبالرغم من ذلك فإن مناهج الدراسات الاجتماعية ما زالت تعاني من أوجه القصور كون المتعلم لا يزال متلقيا سلبيا، وتحتاج إلى التحديث والتطوير من خلال تضمينها لمهارات الاستقصاء الجغرافي. (قيس الجبوري، 2022، 655)

ونظرا لأهمية مهارات الاستقصاء الجغرافي في عمليتي التعليم والتعلم فقد أكدت نتائج الدراسات والبحوث على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي، ومنها دراسة كل من: (مروة طه، 2008)، (أحمد عبدالرحمن، 2013)، (سامية فايد، مصطفى غازي، 2017)، (Sherry Harrell، 2018)، (محمد محمود، 2019)، (إبراهيم سليم، 2021)، (عماد السيد، شيماء جمعة، 2021)، (Hüilya، 2021)، (Özüdoğru، Nurcan Demiralp، 2021).

والمتبع لمهارات التفكير يجد أنها تسهم في تشكيل شخصية التلميذ الإيجابية منذ الصغر، وتنمي قدرته المعرفية، وتعديل اتجاهاته السلبية إلى اتجاهات إيجابية، وتزيد من فاعليته في حل المشكلات. (مصطفى أبوجبل، 2021، 435)

وتعد تنمية خصال التلاميذ الإيجابية أمرا ضروريا لوقايتهم من الضغوط المحيطة بهم؛ فيتحولون من كونهم متلقين سلبيين للمعلومات، ويصبحون نشطاء إيجابيين ومؤثرين في العملية التعليمية؛ لذا يشير التربويون لضرورة تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ على اختلاف الأعمار والمراحل الدراسية. (عبدالله جميل، 2018، 13)، (سارة أحمد، 2022، 317)

ويعد التفكير الإيجابي أحد أهم أنواع التفكير التي قدمها لنا علم النفس الإيجابي، حيث تنمو من خلاله القدرات العقلية للتلاميذ بطريقة سليمة ومعتدلة بعيدا عن التطرف والانحراف، كما يرتبط نجاحهم وتفوقهم بمدى تخليهم عن الأفكار السلبية وقدرتهم على التفكير الإيجابي، لذا فإنه يمثل طريقا للحياة الناجحة. (رضى إسماعيل، 2019، 4) (صلاح أبوزيد، 2021، 432)

ويساعد التفكير الإيجابي التلاميذ على تقبل الأمور الصعبة، وسرعة تحقيق أهداف التعلم المرجوة، وبث قواهم الدافعة لتحقيق الذات، وبناء المعتقدات الراسخة والقناعات العميقة التي تمكنهم من النجاح في معالجة وحل المشكلات التي تواجههم في الظروف المختلفة، كما يجعلهم قادرين على التكيف مع عناصر البيئة المحيطة بهم، واكتساب المهارات الجديدة التي تتطلبها طبيعة دراستهم وحياتهم بشكل سريع ومرن، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على تحقيق التميز والنجاح في مسيرتهم الدراسية والحياتية، ومواجهة التحديات المستقبلية.

ولهذا يجب تدريب التلاميذ على مهارات التفكير الإيجابي، كي تصبح أفكارهم وأحاسيسهم في خدمة مصالحهم وحاجاتهم، بدلا من أن تتحول إلى ضد هذه المصالح والحاجات، لذا يتسنى للمناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة العمل على تنمية

وإتقان مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ. (أحمد زارع, 2017, 664), (أحمد كمال, عبدالعال عبدالسميع, 2017, 518)

وتشير (تهاني البنا, 2018, 495) إلى أن المتأمل لواقع تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية, يجد أن ما يقدمه المعلم لهم يسهم فقط بالقليل في مجال تنمية مهارات التفكير الإيجابي لديهم؛ حيث يغفل المعلم المشاركة الإيجابية للتلاميذ من خلال استثمار طاقاتهم أثناء تنفيذ أنشطة التعلم, الأمر الذي ينعكس على شعورهم بضعف توقع إنجازهم الأكاديمي في المادة؛ مما يؤدي لضعف مهارات التفكير الإيجابي لديهم؛ وقد يرجع ذلك لضعف وعي المعلمين بمهارات التفكير الإيجابي وكيفية تنميتها لدى التلاميذ.

لذا ينبغي على المعلمين عند تدريس الدراسات الاجتماعية وخاصة الجغرافيا عدم استخدام الأساليب التقليدية التي يكون فيها التلميذ متلقيا سلبيا يقتصر دوره على حفظ ونقل المعلومات, بل لابد من البحث عن طرق تدريس واستراتيجيات حديثة تعمل على تنمية نشاط التلميذ وإيجابيته, وتساعد على المشاركة الفعالة في عملية تعلمه, وتحقيق أهداف المادة.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين تنمية التفكير الإيجابي ومستوى التعلم لدى التلاميذ, ومنها دراسة كل من: (أحمد زارع, 2017), (تهاني البنا, 2018), (عبدالمعز القلعاوي, 2018), (رضي إسماعيل, 2019), (علاء مرواد, 2020), (صلاح أبو زيد, 2021), (هبة الله عبدالفتاح, 2022)

ويسعى المهتمون بالتربية إلى تحسين المخرجات التعليمية من خلال ابتكار وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على النشاط والتركيز وتقوم على إعمال العقل, وعلى تفعيل دور التلميذ وحثهم على البحث والاستقصاء وإعمال التفكير, ومشاركتهم بشكل إيجابي في عملية تعلمهم, وإيجاد وطرح الأفكار الجديدة والمبتكرة؛ من أجل تحسين سلوكهم العقلي, وبناء معارفهم وصقل مهاراتهم, وهذا ما تهدف إليه الاستراتيجيات الحديثة للتفكير.

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي تمثل أحد الاتجاهات المعاصرة في العملية التعليمية, وتثير التفكير وتحفزه استراتيجيات التفكير المتشعب, والتي تعتمد على إعمال العقل وتفعيل دور المتعلم, من خلال المرونة التي تحققها في التفكير والتي تساعد على إنتاج الأفكار الجديدة, وتحقيق بيئة تعليمية تساهم في تحقيق أفضل النتائج.

وتعتمد استراتيجيات التفكير المتشعب على نظرية التعلم القائم على الدماغ, والتي تؤكد على ضرورة البحث عن الطرق التي يتعلم الدماغ بها بشكل أفضل؛ وقد ظهرت نتيجة للعديد من الأبحاث والدراسات التي استندت على نظرية (جلفورد) لبنية العقل, ونظرية (بياجيه) لنمو العقل, ونظريات الذكاء المعاصرة ومنها نظرية (جاردنر). (فاطمة عسيري, 2022, 193)

ويعد التفكير المتشعب نظاما ديناميكيا مفتوحا ودائم التغير, ويساعد المتعلم على النظر للموضوع من زوايا متعددة تمكنه من الوصول إلى أفضل الحلول, ويعمل على دمج المعلومات الجديدة في بنيته المعرفية وربطها بخبراته السابقة؛ مما يؤدي به إلى تعلم ذي معنى. (جابر عبد الحميد, 2010, 224), (Giulia Fusi, et all, 2021, 375)

كما تساهم استراتيجيات التفكير المتشعب بفاعلية في تنمية التفكير بشتى أنواعه, وتعد بمثابة تدريب للتلاميذ لاستخدام ذههم في استنتاج العلاقات الجديدة, والتغلب على المشكلات التي قد

تواجههم عند التعلم، مما يحقق لديهم متطلبات التعلم الجيد، ويحرر عقولهم من خلال ابتعادهم عن الإطار الضيق في التفكير. (غادة أحمد، 2018، 10)، (عبدالواحد قطيش، 2020، 29)

وتستخدم استراتيجيات التفكير المتشعب لتحقيق أهداف مادة الجغرافيا، من خلال التركيز على الدور الإيجابي للتلميذ في عملية التعلم، ورفع مستوى تحصيله وتحسين أدائه واتجاهاته نحو المادة، وتكوين العادات العقلية المرتبطة بمهارات التفكير العليا، مما يساعده على الإنجاز وتنمية مفهوم الذات لديه، وتساعده على توليد أفكار جديدة ومتشعبة تتناول الوعي المعرفي حول موقف ما، وتمنح عقله التعمق في عمليات التفكير، فيمتلك القدرة والجرأة على إبداء رأيه دون قيود، وبصورة تتضمن تمكينه من مهارات التفكير العليا.

وتحتاج مادة الجغرافيا والتي تشتمل على مفاهيم وظواهر وخرائط تحتاج إلى توضيح وفهم وتفسير الأسباب والنتائج تفسيراً منطقياً؛ وهذا ما تساعدها عليه استراتيجيات التفكير المتشعب من خلال إعمال عقل التلميذ والتوصل إلى الحلول الابداعية عند مواجهة المشكلات، وتتيح الفرصة له للابتعاد عن النمطية والحفظ والتلقين، وهذا ما يشجعه التفكير المتشعب وتنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة. (ظاهر الحنان، 2013، 22)، (إيمان الفاضلي، 2022، 35)

ونظراً لما تشكله استراتيجيات التفكير المتشعب من أهمية فإن الحاجة إلى توظيفها في صياغة المحتوى والأنشطة والأساليب التدريسية بات أمراً ملحاً للارتقاء بجودة العملية التعليمية في كافة المراحل التعليمية؛ وقد أكد عدد من الدراسات علي أهمية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية ومنها دراسة كل من: (ظاهر الحنان، 2013)، (مصطفى موسى، 2020)، (صبري الجيزاوي، عبدالرحمن مسعود، 2019)، (إيمان الفاضلي، 2022).

ويتضح مما سبق أن الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة تنادي بضرورة تغيير النظر نحو تدريس الجغرافيا، واقتراح استراتيجيات تعليمية جديدة ومتنوعة تحقق أهداف الدراسات الاجتماعية وخاصة الجغرافيا، لذا فمن الممكن بناء مادة تعليمية تتضمن استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية يكن لها دور واضح ومهم وفعال في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهذا يمثل تأييداً وتدعماً لاتجاه الدراسة الحالية.

**ومن الأسباب التي دعت الباحثة للقيام بهذا البحث ما يلي:**

1- نتائج البحوث والدراسات السابقة: والتي أشارت إلى وجود ضعف ملحوظ في مهارات الاستقصاء الجغرافي لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (أريج الشبول، 2010)، (صبري محمد، 2013)، (أحمد الهادي، 2018)، (جمال إبراهيم، 2019)، (أمل صندوق، ناصر الخوالدة، 2021)، (Shu Lee, et all, 2021)، والتي أكدت على وجود قصور في مستوى أداء التلاميذ في مهارات الاستقصاء الجغرافي، وأوصت بضرورة الاهتمام بمهارات الاستقصاء الجغرافي وتحسينها وتنميتها لديهم.

كما أكدت نتائج عدد من البحوث والدراسات السابقة على وجود ضعف وقصور في اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الإيجابي، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإيجابي وتحسينها لدى المتعلمين لما لها من فائدة كبيرة في تنظيم عملية تعلمهم؛ ومن هذه الدراسات

دراسة كل من: (أحمد كمال, عبدالعال عبدالسميع, 2017), (باسم سلام, 2018), (عبدالله جميل, 2018), (مها إبراهيم, 2019), (مصطفى أبوجبل, 2021), (سارة أحمد, 2022).

2- قيام الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة قوامها (30) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهداء الإعدادية بنات التابعة لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية بهدف الوقوف على مستوى (الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي) لديهن، وتم ذلك بتطبيق اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي (من إعداد الباحثة) واختبار التفكير الإيجابي (من إعداد الباحثة)، وتم تصحيح الاختبارين وتحليل البيانات، وتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة والانحراف المعياري والنسبة المئوية، واتضح من تحليل النتائج ضعف مستوى مهارات الاستقصاء الجغرافي لدى العينة حيث بلغ متوسط درجات تلميذات العينة في اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي = (18,09) بنسبة مئوية = (45,23%) وهي قيمة منخفضة، كما اتضح من تحليل النتائج ضعف مستوى التفكير الإيجابي لدى العينة حيث بلغ متوسط درجات تلميذات العينة في اختبار التفكير الإيجابي = (58,71) بنسبة مئوية = (55,91%) وهي قيمة منخفضة.

3- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة باستراتيجيات التفكير المتشعب: كدراسة كل من: (سامية فايد, 2019), (هالة يوسف, 2019), (عبدالواحد قطيش, 2020), (نوفل كريم, 2021), والتي أوصت في مجملها بضرورة توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب كأحد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس بشكل فعال في العملية التعليمية.

لذا يحاول البحث الحالي الاستفادة من توظيف الأدوات العلمية والتربوية لاستراتيجيات التفكير المتشعب في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، وإتاحة الفرصة للمتعلم للاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة، والتعرف على فاعليتها في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال استراتيجيات التفكير المتشعب.

#### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مهارات الاستقصاء الجغرافي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
2. ما مهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
3. ما فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
4. ما فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟



## هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية:-

- 1- مهارات الاستقصاء الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- 2- مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

## أهمية البحث:

استمد البحث أهميته حيث قدم:

- 1- قائمة بمهارات الاستقصاء الجغرافي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي يمكن أن يستفيد منها القائمون على تخطيط وتطوير تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- 2- قائمة بمهارات التفكير الإيجابي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي يمكن أن يستفيد منها التلاميذ بالمرحلة الإعدادية.
- 3- نموذج لتوظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي، الأمر الذي قد يفيد معلمي ومخططي الدراسات الاجتماعية في تطوير تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- 4- اختبار لتقويم مدى نمو مهارات الاستقصاء الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والذي يمكن الاستفادة منه في تطوير أساليب التقويم المستخدمة.
- 5- مقياس لتقويم مدى نمو مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، والذي يمكن الاستفادة منه في تطوير أساليب التقويم المستخدمة.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

### 1. الحدود الموضوعية:

- مهارات الاستقصاء الجغرافي التالية: (الملاحظة الجغرافية- جمع المعلومات الجغرافية- تفسير المعلومات الجغرافية- تنظيم المعلومات الجغرافية- طرح الأسئلة الجغرافية- التنبؤ والاستنتاج الجغرافي).
  - مهارات التفكير الإيجابي التالية: (التوقع الايجابي- الضبط الانفعالي- التخيل الإيجابي- الرضا والتقبل الذاتي- التطوير الإيجابي- حل المشكلات الحياتية).
  - تدريس الوجدتين المختارتين: الوحدة الأولى بعنوان: (المناخ والنبات الطبيعي)، والوحدة الثانية بعنوان: (الأخطار الطبيعية والبيئية) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي، وتم اختيار هاتين الوجدتين لتشعب موضوعاتهما، ولاحتوائهما على العديد من الأنشطة التي يمكن عن طريقها تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي.
2. الحدود البشرية: مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهداء الإعدادية للبنات بإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية.

3. الحدود المكانية: مدرسة الشهداء الإعدادية للبنات بإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية.

4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022 م.

### المواد التعليمية وأدوات البحث:

1. قائمة بمهارات الاستقصاء الجغرافي. (من إعداد الباحثة)
2. قائمة بمهارات التفكير الإيجابي. (من إعداد الباحثة)
3. دليل المعلم لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب. (من إعداد الباحثة)
4. كتيب التلميذ لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب. (من إعداد الباحثة)
5. اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي. (من إعداد الباحثة)
6. مقياس التفكير الإيجابي. (من إعداد الباحثة)

### منهج البحث:

1. المنهج الوصفي التحليلي وذلك للاطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجيات التفكير المتشعب، ومهارات الاستقصاء الجغرافي، والتفكير الإيجابي، وإعداد مواد وأدوات البحث.

2. المنهج التجريبي لاختبار فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واستخدم أحد تصميماته وهو التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين، الأولى تجريبية وتدرس وفقا لاستراتيجيات التفكير المتشعب، والثانية ضابطة وتدرس وفقا للشكل المعتاد.

### فروض البحث:

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حده لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حده لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حده لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حده لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### إجراءات البحث: يسير البحث الحالي وفقا للخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات الاستقصاء الجغرافي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم ذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الاستقصاء الجغرافي دراسة نظرية من حيث (تعريفه وأهميته وتصنيفاته)، وطبيعة وخصائص تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأهداف منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم ذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي دراسة نظرية من حيث (تعريفه وأهميته وأبعاده)، وطبيعة وخصائص تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأهداف منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

ثالثاً: إعداد أدوات البحث وضبطها والتي تتمثل في:

1. اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي.
2. مقياس التفكير الإيجابي.

رابعاً: إعداد استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم ذلك من خلال:

إعداد الإطار العام لاستراتيجيات التفكير المتشعب وتم ذلك في ضوء الخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- تحديد أهداف استراتيجيات التفكير المتشعب.
- تحديد محتوى استراتيجيات التفكير المتشعب.
- تحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة في استراتيجيات التفكير المتشعب.
- تحديد الأنشطة التعليمية لاستراتيجيات التفكير المتشعب.
- تحديد أساليب التقويم الخاصة باستراتيجيات التفكير المتشعب.

خامساً: تحديد فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم ذلك من خلال:

- اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادي وتقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وتدرس وفقاً لاستراتيجيات التفكير المتشعب، والأخرى ضابطة وتدرس وفقاً للشكل المعتاد.
- تطبيق أدوات البحث قبلها على مجموعتي البحث.
- تدريس الوحدات المختارتين باستراتيجيات التفكير المتشعب لمجموعة البحث.
- تطبيق أدوات البحث بعدئذا على مجموعتي البحث.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- تفسير نتائج البحث.

- تقديم التوصيات والمقترحات.

#### مصطلحات البحث:

- استراتيجيات التفكير المتشعب:

عُرفت وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي يمارسها المعلم بهدف استثارة العمليات العقلية لدى التلميذات لمساعدتهن على الربط بين المعلومات والأفكار الجديدة ومخزونهن المعرفي السابق؛ لتشعب معلومات جديدة وتدرج العلاقات بين الأجزاء وتحدد أوجه التشابه والاختلاف مما يزيد من دافعيتهن وقدرتهن على التفكير بإيجابية.

- الاستقصاء الجغرافي:

عُرف وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنه: مجموعة الأنشطة التي تقوم بها تلميذات الصف الأول الإعدادي لتحديد طبيعة الظواهر والأشياء من خلال ممارستهن مهارات متعددة منها: (الملاحظة- التنبؤ- الاستنتاج- طرح الأسئلة- جمع وتنظيم وتفسير المعلومات الجغرافية)، وذلك بهدف وصولهن بأنفسهن إلى المعرفة الجغرافية، ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي يحصلن عليها في الاختبار المعد لذلك.

- التفكير الإيجابي:

عُرف وفقاً لإجراءات البحث الحالي بأنه: مجموعة من العمليات العقلية التي تجعل التلميذات تنظر إلى المواقف نظرة تفاؤل وإيجابية، ويجعلهن أكثر تحكما في انفعالاتهن؛ مما يساعدهن علي النجاح والتوقع الإيجابي للمستقبل لحل ما يواجههن من مشكلات، ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي يحصلن عليها في المقياس المعد لذلك.

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث: يتناول البحث المحاور التالية:-

المحور الأول: استراتيجيات التفكير المتشعب.

المحور الثاني: الاستقصاء الجغرافي.

المحور الثالث: التفكير الإيجابي.

#### المحور الأول: استراتيجيات التفكير المتشعب:

تهدف الاتجاهات الحديثة لتغيير الأنماط التعليمية السائدة والتي تعتمد في مجملها على التلقين والحفظ إلى اتجاه تعليم وتنمية مهارات التفكير عن طريق استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، والتي يتم من خلالها تقديم المناهج الدراسية بأسلوب علمي يلبي احتياجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم، ويُمكنهم من اكتساب المهارات المطلوبة.

وتستند استراتيجيات التفكير المتشعب إلى أعمال الذهن وثقافة التفكير، والتوصل للحلول الصحيحة عند مواجهة المشكلات، والانتقال من أساليب الحشو والحفظ والاستظهار، والابتعاد عن النمطية في الحلول. (إيمان الفاضلي، 2022، 9)

## تعريف استراتيجيات التفكير المتشعب:

- مجموعة من الخبرات والممارسات الهادفة المباشرة التي يتبعها المعلم، وتعتمد على طرح أسئلة تسمح بفتح مسارات جديدة للتفكير والاتصال بين خلايا المخ للوصول إلى اتخاذ بدائل مختلفة للقرارات المتعلقة بحاضرهم ومستقبلهم. (غادة أحمد، 2018، 8)
- استراتيجيات قائمة على اعمال الدماغ تتمثل من الاسئلة المتتالية والمتفرعة المتعلقة بموضوع معين والتي تستثير أذهان الطلاب لمثيرات جديدة مثل إيجاد حل للمشكلة القائمة، أو إصدار حكم، أو التنبؤ بالأحداث المستقبلية، مما ينتج الحلول الجديدة والمبتكرة لتحقيق الهدف. (فائدة البدرى، 2019، 75)
- مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي يمارسها المعلم بهدف استثارة عقل التلميذ وتغيير حالته الذهنية وتتبع مسارات تفكيره وفقا لمتطلبات الموقف واعتمادا على بنيته العقلية وربط معارفه السابقة بمعارفه الجديدة. (رشا إبراهيم، 2020، 313)
- نوع من التفكير يتطلب من المتعلمين أن يكونوا قادرين على توليد عديد من الأفكار الجديدة والمعقدة؛ لحل جميع المشكلات التي يواجهونها.
- (Mudrika Abdullah, Waleed Al-Jadoui, 2021, 4204)
- نمط من أنماط التفكير حيث يسهم في تنمية قدرة الطالب على استقبال واستيعاب المعرفة ودمجها في البنية العقلية، وتساعد الطالب على التفكير في اتجاهات متشعبة ومتعددة. (رضا عبدالرازق، 2021، 12)
- مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم من خلالها باستقبال واستيعاب وتنظيم المعرفة ودمجها في البنية العقلية له والربط بينها وبين خبراته ومعارفه السابقة وتوظيفه بهدف حل موقف مشكل جديد بالنسبة له. (نهي محمد، 2021، 291)

وباستقراء التعريفات السابقة يتضح للباحثة أن استراتيجيات التفكير المتشعب تتصف بالمرونة، وتتطلب تعدد وتنوع الاستجابات، وتهتم بمعالجة المعرفة والمعلومات نتيجة حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في الدماغ، كما تعد عنصرا أساسيا ورئيسيا لعملية الإبداع، كما تعتمد على الخبرة السابقة للمتعلم والبنية المعرفية وتعمل على الربط بينها وبين المعلومات والخبرات الجديدة بصورة ديناميكية.

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي يمارسها المعلم بهدف استثارة العمليات العقلية لدى التلميذات لمساعدتهن على الربط بين المعلومات والأفكار الجديدة ومخزونهن المعرفي السابق؛ لتشعب معلومات جديدة وتدرج العلاقات بين الأجزاء وتحدد أوجه التشابه والاختلاف مما يزيد من دافعيتهن وقدرتهن على التفكير بإيجابية.

**أهمية استراتيجيات التفكير المتشعب:**

تسهم استراتيجيات التفكير المتشعب في زيادة وعي المتعلمين لما يدور حولهم، وتجعلهم محورا للعملية التعليمية، وتزيد لديهم من كفاءة العمل الذهني، وتنقلهم من مرحلة اكتساب المعارف إلى مرحلة توظيفها في الاستقصاء والمعالجة للمشكلات الحقيقية بصورة تساعد على اختيار الحل المناسب للمشكلة، كما تنمي لديهم مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتتيح لهم الفرص للتعبير عن آرائهم بحرية ودون تقييد البيئة الصفية. (محسن عطية، 2015، 98)

وقد أشار كل من (مي المغني، 2019، 603)، (داليا الحديدي، 2020، 1380)، (نوال خليل، حياة رمضان، 2021، 134)، (إيمان الفاضلي، 2022، 35) إلى أن أهمية التفكير المتشعب تتلخص في النقاط التالية:

- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم حول نظم التقويم وأنماط المشكلات.
  - تصميم مناهج التعليم بطريقة تتناسب مع طبيعة المتعلم وأنماط تعلمه.
  - تحفيز الجانب النشط في خلايا الدماغ من خلال عمل ارتباطات بين الخلايا العصبية.
  - توليد أكبر عدد من البدائل والأفكار لحل المشكلات المعقدة، والاهتمام بالحلول الأصلية.
  - زيادة وعي المتعلم بما يدور حوله وإثارة دافعيته نحو التعلم، واستخدام عقله في اتجاهات متعددة ومتشعبة لإيجاد إجابات متنوعة ومختلفة للأسئلة المطروحة.
  - إدارة عملية تعلم المتعلم، وتحسين وإثراء إمكانياته العقلية، وجعله محورا للعملية التعليمية
  - استثمار طاقات الإبداع لدى المتعلم من خلال توفير التفاعل الإيجابي في مواقف التعليم والتعلم مما يبنى ثقته في قدراته وإمكاناته، كما يبنى لديه ممارسة التفكير بأنواعه المختلفة.
  - تدريب المتعلم على التأمل والبحث والتنقيب عن الأفكار والحلول للمشكلات، وخروجه عما هو مألوف لديه، من خلال ربط الأسباب بالنتائج، وإرجاع الحوادث لدوافعها الأصلية.
  - مساعدة المتعلم على تذكر وفهم المعلومات واسترجاعها وتوظيفها في المواقف المشابهة.
- وترى الباحثة أن لاستراتيجيات التفكير المتشعب أهمية كبرى في عمليتي التعليم والتعلم؛ حيث يمكن من خلالها رفع مستوى كفاءة عقول المتعلمين أثناء دراسة المحتوى الجغرافي، وحثهم على النظر بزواية مختلفة وجديدة للعلاقات بين الأشياء، وتنمية القدرة لديهم على استيعاب وتمثيل المعرفة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، واستثمار طاقاتهم الإيجابية، وتنمية مهارات التفكير والقدرات الاستيعابية لديهم، وزيادة فاعليتهم وإيجابياتهم في عمليتي التعليم والتعلم.

**مبادئ استراتيجيات التفكير المتشعب:**

يؤتي التفكير المتشعب ثماره من خلال الالتزام بمبادئه والتي تساهم في إنتاج الأفكار الجديدة، فمن الضروري في إطار العملية التعليمية السؤال عن الأمور الغير واضحة والمهمة بالنسبة للتلاميذ، حتى يتمكنوا من الاستناد في تفكيرهم المتشعب الفهم الواضح لعناصر المشكلة.

وتتلخص مبادئ التفكير المتشعب في: تأجيل الأحكام، والبحث عن تعدد الأفكار، وقبول جميع الأفكار، والذهاب بالتفكير إلى أبعد حد، والاستراحة قليلا حتى تنضج الأفكار، ومحاولة الجمع بين الأفكار. (فتحي جروان، 2013، 25: 26)

وتضيف (إيمان الفاضلي، 2022، 28) أن من المبادئ أيضا إتاحة الكثير من الفرص للوصول إلى حل المشكلات والمواقف دون تحجيم لأفكار المتعلم، حيث تتيح له فرص التفكير الكاملة الوصول إلى أكبر عدد من الفرص والمبادئ، وذلك في جميع المستويات.

ولابد من الالتزام بهذه المبادئ والتأكد من حدوثها بحيث ينتقل التلميذ من التلقي السلبي إلى الدور النشط، وتقديم التعزيز له بالطرق المادية أو المعنوية، وذلك بهدف الوصول بتفكيره إلى أبعد درجة تدفعه إلى إنجاز المطلوب منه. (دعاء البربري، 2021، 359)

وقد استفادت الباحثة من هذه المبادئ في إعداد دليل المعلم في ضوء استراتيجيات التفكير المتشعب، حيث تم مراعاة هذه المبادئ أثناء تنفيذ التلاميذ للأنشطة التعليمية.

### أسس استراتيجيات التفكير المتشعب:

تساعد استراتيجيات التفكير المتشعب على التشعب في التفكير وحدث العمليات العقلية التي تتطلبها مؤسسات التعليم من خلال العمليات التي تكشف عن الأبداع كإدراك العلاقات الجديدة، وإعادة التصنيف في ضوء ما تم إدراكه، وإجراء عمليات التآليف والتركيب والتقديم وإدخال التحسينات للرؤى الجديدة. (حسن شحاتة، 2012، 187)

وأشار كل من (سلوى بصل، 2018، 249: 251)، (سامية فايد، 2019، 156: 157)، (رشا إبراهيم، 2020، 334: 336) إلى أن استراتيجيات التفكير المتشعب تعتمد على مجموعة من الأسس، وهي كالتالي:

- مراعاة خصائص المتعلم النمائية وميوله واتجاهاته والفروق الفردية من خلال طرح المعلم للأسئلة التي تثير التفكير والقدرات الإبداعية.
- تقديم الخبرات والمعارف التعليمية للمتعلم بصورة يستطيع عقله اكتسابها واستدعائها من خلال جو يتمتع فيه بالحرية والأمن النفسي؛ مما يدفعه للتعبير عن أفكاره وأرائه بحرية.
- توفير محتوى يرتبط باهتمامات المتعلم وحياته من جهة، وبخبراته الجديدة والسابقة من جهة أخرى، مع تقديم التغذية الراجعة له في الوقت المناسب.
- توفير بيئة آمنة تحفز المتعلم على التعلم والابداع، وتشجع رغبته في المعرفة، وتحترم أفكاره.
- توجيه مسار تفكير المتعلم نحو المطلوب اكتشافه من خلال توجيهات المعلم ودوره الفعال.
- تنوع استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب، والأنشطة وأساليب التقويم، والوسائل التعليمية حسب طبيعة كل درس؛ وذلك لمراعاة جانبي الدماغ لدى المتعلم.
- تقصي عامل الزمن من خلال إعطاء المتعلم وقتا يتناسب مع أداء وإنجاز التكاليفات والمهام المختلفة والتي تسمح له بتناول وفهم المعلومات، وتقييم مدى صحتها من عدمه.
- توطيد العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين داخل وخارج غرفة الصف.

وقد راعت الباحثة هذه الأسس عند استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في التدريس، وعند تنفيذ التلميذات للأنشطة والتكليفات.

### استراتيجيات التفكير المتشعب:

تقوم استراتيجيات التفكير المتشعب على إعمال عقل المتعلم، وتتكون من سبع استراتيجيات تنبثق من التعلم المستند إلى الدماغ، والذي يقوم على معرفة كيفية عمل الدماغ بإمكانات أفضل، وبكفاءة أعلى وأسرع، وذلك لإحداث استجابات تباعدية تساعد في ظهور الابتكار والإبداع.

كما تساعد هذه الاستراتيجيات على خلق بيئة تعليم ثرية، وفتح آفاق ومسارات جديدة وغير محددة للتفكير يتم توظيفها في عملية التعليم والتعلم، الأمر الذي يؤدي لتحقيق نتائج أفضل، وللوصول للحلول بأكثر من طريقة. (طاهر الحنان، 2013، 16)

وأشار كل من (Thomas Cardellichio, Wendy Field, 1997, 33:36)، (صبري الجيزاوي، عبدالرحمن مسعود، 2019، 98:100)، (رشا إبراهيم، 2020، 336:339)، (نوال خليل، حياة رمضان، 2021، 132:133)، (محمود فرج، عزة يونس، 2022، 119:124) إلى أن استراتيجيات التفكير المتشعب تتكون من سبع استراتيجيات كما يلي:

- 1- استراتيجيات تحليل وجهات النظر: تساعد على ابتكار التعليقات المرحبة، وتعتمد على تحليل وجهات النظر والتأمل في مدى صحتها ومناسبتها لحل المشكلات، وإتاحة الفرص للمزيد من التفكير العميق، وينتج عن هذا التحليل التدعيم والقبول، أو التعديل، أو الرفض.
- 2- استراتيجيات التكملة: تساعد على تشعب وتعدد التفكير واكتشاف العلاقات الجديدة، وتعتمد على إكمال الأشياء غير المكتملة من خلال معرفة العنصر الناقص، كما تعمل على إيجاد العلاقات بين العناصر الموجودة، أو إيجاد علاقة بين الأحداث قد تساعد على التنبؤ بما يمكن حدوثه.
- 3- استراتيجيات التفكير الافتراضي: تساعد على تعديل وتوجيه مسارات التفكير، وتعتمد على توجيه الأسئلة الافتراضية أثناء التدريس، الأمر الذي يدفع للتفكير في العواقب والأحداث والنتائج المترتبة، ولها فاعلية في تكوين المعلومات الجديدة التي تحتوي على علاقات وأحداث وظواهر جديدة.
- 4- استراتيجيات التفكير العكسي: تساعد على توفير النظرة الشمولية الكلية للمشكلة من خلال رؤية أكثر عمقا، وتعتمد على تعميق الرؤية للمواقف والأحداث والتفكير فيما وراءها، كما تزيد من إدراك العلاقات بين عناصر الموقف.
- 5- استراتيجيات الأنظمة الرمزية المختلفة: تساعد على تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتتبع مسارات التفكير، وتعتمد على استخدام أنظمة رمزية مختلفة في مواقف التعليم والتعلم، الأمر الذي يزيد من القدرة على استيعاب عناصر الموقف التعليمي، وإدراك العلاقات بين أجزائه والتعبير عنها، من خلال رسم الخرائط أو الخطوط التي توضح العلاقات بين المواقف والأفكار المختلفة.
- 6- استراتيجيات التناظر: تساعد على التفكير بمرونة وزيادة إعمال العقل، وتعتمد على تنشيط الذهن من خلال البحث عن استجابات مختلفة حول عنصرين أو شيئين، وعن طريق الأسئلة العامة التي تثير أوجه التفكير التشبيهي، والتي من شأنها دفع العقل لإجراء الاتصالات الجديدة بين جملة المعلومات التي تم استيعابها.



7- استراتيجيات التحليل الشبكي: تساعد على توظيف القدرات والإمكانات العقلية الجديدة، وتنمية واكتساب مهارات التنظيم الذاتي، وتعتمد على تحليل الأحداث والظواهر التي لها نتائج كثيرة ومعقدة، من خلال سلسلة من الأسئلة حول العلاقات التي تشكل الظواهر والأحداث المختلفة، والتي تعمل على تحديد النتائج والعلاقات المتشابهة للأحداث والظواهر، والتعرف على مدى ارتباط كل منها ببقية العناصر.

وباستخدام هذه الاستراتيجيات نضع التلميذ داخل واقع تعليمي يسمح له بحدوث نمو سريع، ويزيد من قدراته العقلية، ويحفزه ويشجعه على التفكير وخروجه عن المؤلف بالموقف التعليمي من خلال استخدامه للأنشطة العقلية التي تعمل على إثارة تفكيره، الأمر الذي يجعله المحور الفعال للعملية التعليمية. (سامية فايد، 2019، 159)، (إيمان الفاضلي، 2022، 9)

### دور المعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب:

يختلف دور المعلم التقليدي والذي ينحصر في كونه المصدر الوحيد للتعلم عن المعلم الذي يستخدم استراتيجيات التفكير المتشعب والذي يشجع تلاميذه على الإبداع والابتكار واستثارة العقول، كما يترك لهم القدر الكافي من حرية طرح الأسئلة والأفكار والتعبير عن آرائهم بشكل إيجابي وفعال.

وأشار كل من (فراس السليبي، 2008، 254)، (رشا إبراهيم، 2020، 335)، (نوفل كريم، 2021، 15)، (إيمان الفاضلي، 2022، 42) إلى أن دور المعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب يتضح في التالي:

- إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن آرائهم وللمشاركة الحقيقية في الدروس، وفي التفكير بطرق مختلفة خارجة عن المؤلف، لتعويدهم الاعتماد على أنفسهم في اتخاذ القرارات.
- تنظيم إدراج المتعلمين وحريتهم في الحركة داخل الفصل بطريقة تسمح له بحرية الانتقال من مكان لآخر دون أن يحدث ضجة أو إزعاج، من خلال تقسيمهم لمجموعات تناقش الإجابات بينها داخل الفصل.
- خلق بيئة تعليمية تتيح الفرصة للمناقشة بين المتعلمين بطريقة مريحة تعتمد على الاحترام والثقة المتبادلة، واستخدام أسلوب التعزيز من خلال إعطاء التغذية الراجعة والفعالية، وتجنب التهديد أثناء التعلم، والسماح لهم بالمجازفات في التفكير وإعطاء الآراء والأفكار.
- إعطاء المتعلمين المهام المختلفة والتي تسمح لهم بإعمال العقل والتفكير من خلال استخدام الأنشطة والتكليفات التي تتطلب استجابة حركية وتزيد من انتباههم واندماجهم فيها.
- تنوع استراتيجيات التدريس لتلبية حاجات المتعلمين، وتهيئة المناخ الملائم لهم للتعلم التعاوني داخل غرفة الصف لتوفير التفاعل والمهارات الاجتماعية والأفكار الإبداعية.
- تحرير عقول المتعلمين من التفكير في اتجاه واحد، والعمل على زيادة تفكيرهم في جميع الاتجاهات للوصول إلى الحلول المختلفة والمبتكرة للمشكلات التي قد تواجههم.

وتضيف الباحثة أن من ضمن الأدوار التي يمكن للمعلم أن يقوم بها في ظل استراتيجيات التفكير المتشعب كشف أساليب وأنماط التعلم الفردي لكل تلميذ على حده بهدف رفع قدراته، وكذلك منح الفرصة للتلميذ للتعبير عن عواطفه ومشاعره وآرائه الخاصة، والتنوع في استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب لتلبية الحاجات المختلفة للتلاميذ، وتهيئة مناخ مناسب لحدوث

تفاعل اجتماعي للتعلم التعاوني، والكشف عن أساليب وأنماط التعلم وقدرات التلاميذ الدماغية، وتوجيه التلاميذ نحو استراتيجيات التفكير المتشعب المناسبة للموقف التعليمي.

### دور المتعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب:

تنادى الطرق والاستراتيجيات الحديثة للتعلم بالتركيز على المتعلم بحيث يصبح مشاركاً فعالاً ونشطاً وإيجابياً بدلاً من كونه متلقياً سلبياً للمعلومات، وعلى المعلم أن يكون مرشداً وموجهاً له حتى تتحقق أهداف العملية التعليمية.

وقد أشار كل من (عبدالواحد قطيش، 2020، 32)، (نوفل كريم، 2021، 16)، (محمود فرج، عزة يونس، 2022، 125: 126) إلى أن دور المتعلم في استراتيجيات التفكير المتشعب يتضح في التالي:

- التعاون مع الزملاء في البحث عن المعرفة والمعلومات، وتكوين نماذج عقلية لما تم تعلمه، وتنفيذ إرشادات وتعليمات المعلم، والقيام بالأنشطة المطلوبة.
- ممارسة مهارات التفكير العليا من خلال القيام بالأنشطة التي تنمي مهارات التفكير بطرق مختلفة وغير معهودة: لحل المشكلات التي قد تواجهه.
- التعبير عن الأفكار ووجهات النظر واكتشاف الارتباطات والعلاقات بين المفاهيم والقيم والمبادئ من خلال تنظيم الأفكار والتوصل إلى الاستجابات المناسبة للمواقف.
- توليد أكبر عدد من البدائل والأفكار لحل المشكلات المعقدة، وذلك من خلال المناقشات وتبادل الأفكار والمعلومات للمساعدة على استبقاء المعرفة والمعلومات التي تم تحصيلها، ومن ثم تطبيقها في مواقف جديدة.
- البحث عن أوجه الاختلاف والتشابه بين العناصر، وإدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع والتعبير عنها بأسلوبه الخاص.

وتضيف الباحثة أن من ضمن أدوار المتعلم في ظل استراتيجيات التفكير المتشعب المشاركة في المناقشات التي تعمل على تنشيط تعلمه، ودراسة وحل المشكلات التي قد تواجهه من خلال ما يقوم به من معالجات نشطة واستبصار للمشكلة، والاستجابة للأسئلة التي يوجهها له المعلم من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة.

### مراحل استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية:

تعد الدراسات الاجتماعية بشكل عام والجغرافيا بشكل خاص بما تتضمنه من خبرات ومفاهيم ومهارات مجالاً خصياً لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب كأحد الطرق والاستراتيجيات الحديثة في التعلم، والتي يمكن من خلالها تنمية واكتساب القدرة على التفكير لدى التلاميذ، والعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وقد أشار كل من (ظاهر الحنان، 2013، 32)، (سامية فايد، 2019، 160)، (داليا الحديدي، 2020، 1377)، (نوال خليل، حياة رمضان، 2021، 138)، (إيمان الفاضلي، 2022، 48) أن استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية يمر بعدة مراحل، وهي كالتالي:

- 1- مرحلة الإعداد: وتشتمل على: (تحديد أهداف الدرس - إعداد الوسائل والأنشطة التعليمية - إعداد وتدريب المعلمين وتزويدهم بكيفية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب - إشراك المتعلمين في مجموعات تعاونية لأداء المهام المطلوبة منهم).

- 2- مرحلة التمهيد: وتشتمل على: (التهيئة والتمهيد داخل الموقف التدريسي- توجيه بعض الارشادات للمتعلمين لحثهم على الحرية في الإجابة والتعبير- محاولة الوصول إلى أكثر من حل للمشكلة المطروحة وانتقاء بعض الإجابات للأسئلة والأفكار الجديدة للوصول للحل).
- 3- مرحلة العرض: وتشتمل على: (تطبيق استراتيجيات التفكير المتشعبة من خلال قيام المعلم بمزج عدد من الاستراتيجيات في موضوع ما أو بتطبيقهم جميعا).
- 4- مرحلة التقويم: وتشتمل على: (تغذية راجعة لجميع جوانب الدرس- تقييم أداء المتعلمين لمعرفة مدى إلمامهم بالحلول- معالجة نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة).

#### الدراسات السابقة:

- دراسة (طاهر الحنان, 2013): والتي استهدفت التعرف على وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي التاريخي بتاريخ القدس لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- دراسة (جهاد خليفة, 2018): والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مادة علم النفس في تنمية التحصيل الدراسي والوعي بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة (غادة أحمد, 2018): والتي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تدريس المواد الفلسفية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة (سامية فايد, 2019): والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التأملي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة (صبري الجيزاوي, عبدالرحمن مسعود, 2019): والتي استهدفت التعرف على فاعلية وحدة تعليمية قائمة على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الإبداعي والحكمة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- دراسة (هالة يوسف, 2019): والتي استهدفت التعرف على برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ على تنمية الفهم العميق ومفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة (عبدالواحد قطيش, 2020): والتي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والعمليات المعرفية العليا لدى طلبة الصف الثامن الإعدادي في مادة الجغرافيا في ليبيا.
- دراسة (مصطفى موسى, 2020): والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة (نوال خليل, حياة رمضان, 2021): والتي استهدفت التعرف على استراتيجيات التفكير المتشعب وأثرها في تنمية التفكير المستقبلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- دراسة (نوفل كريم، 2021): والتي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

هذا وقد تم الاستفادة من الأدبيات الخاصة بالمحور الأول في إثراء الجانب النظري، وتصميم أدوات ومواد البحث.

### المحور الثاني: الاستقصاء الجغرافي:

تعد تنمية مهارات الاستقصاء في كتب وأنشطة الدراسات الاجتماعية أحد الأدوات والوسائل التي يستخدمها المتعلم لمواجهة المشكلات والصعوبات التي تنتجها العملية التعليمية، كم تعد من أهم المهارات التي تحقق أهداف دراسة الدراسات الاجتماعية الأمر الذي يجعلها حقلاً مناسباً وخصباً للارتقاء بقدرات المتعلمين في مجال التفكير والفهم. (قيس الجبوري، 2022، 655)

وتبرز أهمية تنمية مهارات الاستقصاء من خلال تطوير قدرات المتعلمين العلمية في التفكير، وتمكينهم من إحداث التعلم الذاتي من خلال إعادة وتنظيم المعرفة، وتوليد وتطبيق الأفكار في مواقف حقيقية. (محمد سليم، وآخرون، 2013، 157)

### تعريف الاستقصاء الجغرافي:

- مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم عن فهم ودراية وكفاءة وبسر لجمع وتسجيل وتنظيم وعرض وتفسير المعلومات الجغرافية، والحكم على مدى صحتها وصحة مصادرها. (خالد عمران، 2009، 64)
- طريقة تعلم يتم من خلالها وضع المتعلم في موقف يتطلب حلاً لمشكلة أو تفسيراً لمسألة أو إجابة عن سؤال يتم اختيارها من قبل المتعلم وذلك بناء على إحساسه بأهمية مهاراته العقلية والمعرفية والحركية ومتبعا الخطوات العلمية للوصول إلى نتيجة يتم التأكد منها بإعادة تطبيقها في مواقف مشابهة. (أريج الشبول، 2010، 58)
- الأنشطة الذهنية والأدائية التي يستخدمها التلاميذ في تحديد وجمع وتنظيم وتفسير واستنتاج وعرض وتقويم البيانات والمعلومات الجغرافية. (أحمد عبدالرحمن، 2013، 62)
- نشاط عقلي هادف وموجه يقوم به الفرد لتحديد طبيعة الظواهر والأشياء من خلال ممارسة مهارات متعددة منها الملاحظة والتأمل، وطرح الأسئلة، وصياغة الفروض، والتنبؤ، والتفسير بالأدلة والبراهين. (جمال إبراهيم، 2019، 156)
- طريقة تعلم تفرض على المتعلم أن يدرك المشكلة، ويضع بعض الأسئلة حولها والتي تعمل على دفع المتعلم للبحث عن إجابات لها، وإدراك أن هذه الإجابات هي الحلول النهائية لهذه المشكلة، وقد تكون هذه الإجابات نقطة انطلاق لدراسات أخرى. (محمد محمود، 2019، 515)
- إثارة المتعلم بوضعه في مشكلة ما في مبحث الدراسات الاجتماعية حقيقة تماثل الواقع الطبيعي، وتكليفه بالتوصل للحل باستخدام طرائق البحث العلمي. (سراب العبيدي، 2020، 7)

- قدرة الطالب على استخلاص المعلومة الجغرافية عن طريق البحث والتقصي العلمي والنقاش والاكتشاف للظواهر الجغرافية. (فاتن علي، 2020، 1731)

ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات تستخلص الباحثة عدم الاتفاق على تحديد مفهوم الاستقصاء الجغرافي، فهناك من يعرفه على أنه مهارات عقلية، والبعض يعرفه على أنه طريقة تدريس، والبعض الآخر يرى أنه خطوات عملية ومنطقية منظمة؛ ولم يتفقوا إلا في شيء واحد وهو أن المتعلم هو مركز الفعالية في الاستقصاء الجغرافي.

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه: مجموعة الأنشطة التي تقوم بها تلميذات الصف الأول الإعدادي لتحديد طبيعة الظواهر والأشياء من خلال ممارستها لمهارات متعددة منها: (الملاحظة- التنبؤ- الاستنتاج- طرح الأسئلة- جمع وتنظيم وتفسير المعلومات الجغرافية). وذلك بهدف وصولهن بأنفسهن إلى المعرفة الجغرافية، ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي يحصلن عليها في الاختبار المعد لذلك.

### أهمية الاستقصاء الجغرافي:

تتضح أهمية تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي للتلاميذ من خلال تعاملهم وتنظيمهم للمعلومات الجغرافية من أجل تمكينهم من تحديد مصادرها الجغرافية، والبحث عنها في مصادرها الأولية والثانوية، وتحليل وتفسير الظواهر الجغرافية، وتقويم المعلومات التي حصلوا عليها، وإمكانية التنبؤ بمستقبل القضايا الجغرافيا، وفي الأخير اقتراح الحلول البديلة للمشكلات الجغرافية.

وأشار كل من (محمد عطوة، 2009، 174: 175)، (أحمد الهادي، 2018، 76) (محمد محمود، 2019، 520)، (سراب العبيدي، 2020، 14)، (عماد السيد، شيماء جمعة، 2021، 134) إلى أن أهمية الاستقصاء الجغرافي تتضح فيما يلي:

- تنمية القدرة على طرح الأسئلة الجغرافية، والبحث عن المعارف الجغرافية من أجل الإجابة عن تلك الأسئلة.
- تنمية القدرة على فهم طبيعة المعارف الجغرافية وكيفية بناؤها.
- الاعتماد على البراهين والأدلة الجغرافية للاستدلال على مدى صحة البيانات المعلومات الجغرافية من خلال فحص مصادر المعلومات الجغرافية.
- اكتساب القدرة على مهارات تقييم المعارف والمعلومات الجغرافية والحكم على قيمتها.
- تشجيع التعلم البنائي وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تنمية مهارات التفكير المختلفة.
- تنمية مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي وذلك من خلال استخدام مصادر التقصي المختلفة.
- تنمية مهارات حب الاستطلاع الجغرافي والاستمتاع بالتعلم، ومهارات التفكير العلمي كالتصنيف والتفسير والاستدلال وبناء الفرضيات والتجريب.

### خصائص الاستقصاء الجغرافي:

لخص (Mundilarto, 2013, 25) خصائص التعلم القائم على الاستقصاء الجغرافي في:

- تعلم ذاتي يتحمل فيه المتعلم مسؤولية تعلمه.
- تعلم قائم على الرؤى النقدية الجديدة وبناء المعرفة.
- تعلم قائم على نشاط وفاعلية المتعلم، يقتصر فيه دور المعلم على الإرشاد والتوجيه.
- تعلم قائم على الاستفسار وتحديد وصياغة المشكلات من خلال طرح الأسئلة الخاصة بالمشكلة الجغرافية.

وترى الباحثة أن من خصائص الاستقصاء الجغرافي جعل التلاميذ محور العملية التعليمية، وتوجيههم للاستفسار عن المشكلة الجغرافية من خلال الاعتماد على المعارف الموجودة، وحفز فضولهم وتشجيعهم للعمل بنشاط، وتقديم التلاميذ للأدلة والبراهين لحل المشكلة الجغرافية، وفي الأخير البحث والاستكشاف عن الأدلة الجغرافية الجديدة.

### خطوات الاستقصاء الجغرافي:

تعد عملية الاستقصاء الجغرافي في جوهرها وسيلة مهمة لمشاركة التلاميذ بأسئلة تعطي تفسيرات للعالم المحيط بهم، كما تمنحهم فرصة للمشاركة والبحث عن حلول للمشكلات المنهجية، وتمكنهم من السير على غرار الخطوات التي يستخدمها العلماء. (محمود مصطفى، 2019، 150)

وقد أشار كل من (سامية فايد، مصطفى غازي، 2017، 489:492)، (سراب العبيدي، 2020، 16)، (Hülya Özüdoğru, Nurcan Demiralp, 2021, 375)، (أمل صندوقة، ناصر الخوالدة، 2021، 1993) إلى خطوات الاستقصاء الجغرافي فيما يلي:

- 1- طرح الأسئلة الجغرافية: ويتم فيها طرح الأسئلة الجغرافية التي تثير الفضول لدى المتعلمين واستيضاح الأسئلة حول بيئتهم، مثل: لماذا حدثت؟ وأين حدثت؟ وكيف حدثت؟.
- 2- الحصول على المعلومات الجغرافية: ويقوم فيها المتعلم بالحصول على المعلومات بطرق ومصادر متنوعة، وتستلزم مجموعة من المهارات كالملاحظة والتنظيم وقراءة الخرائط وغيرها.
- 3- تنظيم المعلومات الجغرافية: فيجب أن تنظم وتقدم بطرق تساعد المتعلم التحليل والتفسير باستخدام الطرق التي تساعد على ترجمة البيانات الجغرافية.
- 4- تحليل المعلومات الجغرافية: وتختلف طرق التحليل والتفسير حسب البيانات التي يجمعها المتعلم حتى يتمكن من تحديد توزيع الظواهر الجغرافية والعلاقات السببية في حدوثها.
- 5- الوصول إلى الاستنتاجات الجغرافية: ويتم فيها التنبؤ بالاستنتاجات المستقبلية الخاصة بالظواهر الجغرافية، وصولاً إلى تطوير التعميمات والنتائج.

## مهارات الاستقصاء الجغرافي:

يساعد تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي التلاميذ على فرض الفروض الصحيحة والتي تقبل الاختبار والتجريب، وعلى تقديم التفسيرات العلمية والصحيحة القائمة على البراهين والأدلة، مما يكسبهم المنطق العلمي السليم. (Chun-Ting Chen, Hsiao-Ching She, 2015, 1)

وقد حدد كل من (محمد محمود، 2019، 513)، (عماد السيد، شيماء جمعة، 2021، 115)، Hülya (Özüdoğru, Nurcan Demiralp, 2021, 385) مهارات الاستقصاء الجغرافي في: (طرح الأسئلة الجغرافية- الحصول على المعلومات الجغرافية- تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليلها- الإجابة على الأسئلة الجغرافية- نقل المعلومات الجغرافية).

كما أشار (جمال إبراهيم، 2019، 156) إليها في: (الملاحظة والتأمل- طرح الأسئلة- صياغة الفروض- التنبؤ- التفسير بالأدلة والبراهين).

وقد اقتصر الباحث على المهارات التالية للاستقصاء الجغرافي: (الملاحظة الجغرافية- جمع المعلومات الجغرافية- تفسير المعلومات الجغرافية- تنظيم المعلومات الجغرافية- طرح الأسئلة الجغرافية- التنبؤ والاستنتاج الجغرافي).

## الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي:

يعد تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي من أهم أهداف تعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة، والتي تسعى إلى تنمية القدرة على تحديد وتحليل العلاقات السببية بين حدوث الظواهر الجغرافية من خلال البراهين والأدلة الجغرافية، فضلا عن تحديد وتحليل مصادر الحصول على المعلومات الجغرافية وتفسيرها، والتنبؤ بإمكانية حدوث ظواهر جغرافية جديدة، واستخدام التعميمات الجغرافية في تفسير الظواهر الأخرى.

كما تساعد مهارات الاستقصاء الجغرافي المتعلمين على الملاحظة والتأمل للظواهر الجغرافية، وطرح الأسئلة وصياغة الفروض حولها، وصياغة الفروض وتفسيرها، والتنبؤ بتطوراتها وتأثيراتها على حياتهم المعيشية. (جمال إبراهيم، 2019، 157)

ونظرا لأهمية المهارات الاستقصائية فقد تم توظيفها في العديد من مشروعات تطوير تدريس الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن العشرين، ومنذ ذلك الحين لا يخلو تدريس الدراسات الاجتماعية من هذه المهارات. (محمد المسعودي، صلاح اللامي، 2014، 132)

لذا فلم يعد من الممكن إتباع الطرق والأساليب التقليدية في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء التطورات والتحديات المتلاحقة، وكان لابد من اكساب التلاميذ مهارات الاستقصاء الجغرافي، والتي تساهم بفاعلية في تكوين شخصية التلميذ وتحديد اتجاهاته الإيجابية، وتعد نقطة البداية لفهم العالم من حوله. (عماد السيد، شيماء جمعة، 2021، 109)

## دور المعلم في الاستقصاء الجغرافي:

يتمثل دور المعلم في مساعدة المتعلمين على تحديد المشكلة، وعلى كيفية الحصول على المعلومات والبيانات وتقييمها مع توفير الأدوات والظروف اللازمة لهم، لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة. (أريج الشبول، 2010، 78)

فالمعلم المتميز يستطيع انتهاز الفرص لإثارة المشكلات الاستقصائية في سياق محتوى المادة الدراسية، وعندما لا تظهر المشكلات من خلال المحتوى يقوم المعلم بالتخطيط والتنفيذ لاستخدام أنشطة استقصائية أخرى في نفس سياق محتوى المادة. (مروة طه، 2008، 112)

وقد حدد كل من (أحمد عبدالرحمن، 2013، 76)، (سامية فايد، مصطفى غازي، 2017، 492: 493)، (سراب العبيدي، 2020، 21: 22) أدوار المعلم في التعلم في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي من خلال القيام بالأدوار التالية:

- مراجعة المقررات الدراسية لحصر الموضوعات التي يمكن من خلال تدريسها تنمية مهارات الاستقصاء.

- إرشاد المتعلمين وتوجيههم إلى مصادر التعليم والتعلم، وتوزيع المهام المطلوبة عليهم، وإعطائهم الفرصة من أجل التعلم.

- تنظيم التفاعل الصفّي وبيئة التعليم من خلال توفير المناخ الاجتماعي والنفسي للمتعلمين وتوجيه سلوكياتهم ومراعاة قدراتهم وحاجاتهم.

- ملاحظة ورصد أداء المتعلمين وتقييمهم من خلال دراسة خصائصهم ومتابعة تحصيلهم، ودراسة وتقويم جوانب الضعف في أدائهم.

- الاحتفاظ بسجل يوضح فيه النصائح والملاحظات والمتابعات الخاصة بالمتعلمين، الأمر الذي يساعد في التقويم الختامي لأدائهم.

وترى الباحثة أن دور المعلم في الاستقصاء الجغرافي يتمثل في تحديد المفاهيم والمبادئ الجغرافية وطرحها على التلاميذ في صورة مشكلة أو تساؤل، ثم صياغة المشكلة على شكل أسئلة فرعية، وإعداد المادة التعليمية اللازمة لسير وتنفيذ الدرس، وتحديد التجارب والأنشطة التي سينفذها التلاميذ، وفي الأخير تقويمهم ومساعدتهم كي يطبقوا ما تعلموه في المواقف الجديدة.

### دور المتعلم في الاستقصاء الجغرافي:

تعد مهارات الاستقصاء الجغرافي من أهم المهارات الفعالة للتعلم؛ وذلك لأن أداء المتعلمين يتصف بالفاعلية والإيجابية أثناء عمليات التقصي والبحث الجغرافي، الأمر الذي يساعدهم على فهم واستخلاص نتائج الظواهر الجغرافية، وإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجههم داخل وخارج غرفة الصف، فكل منهم حتما سيعيش في عالم مليء بالمشكلات؛ الأمر الذي يحتم عليهم إصدار استجابة ذاتية تجاه هذه المشكلات.

ويتضح دور المتعلم من خلال الإجابة عن الأسئلة التي يتم طرحها عليه في الموقف التعليمي، ومناقشة وجهات نظره المختلفة، وتنظيم المعلومات التي يتوصل إليها، والتخطيط والسعي لجمع المعلومات التي ترتبط بموضوع التعلم. (أحمد عبدالرحمن، 2013، 77)

### الدراسات السابقة:

- دراسة (أحمد عبدالرحمن، 2013): والتي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تقني قائم على تنوع التدريس بالوسائط المتعددة والرحلات الاستكشافية في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والحس المكاني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.



- دراسة (صبري محمد, 2013): والتي استهدفت التعرف على فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الاستقصاء في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - دراسة (سامية فايد, مصطفى غازي, 2017): والتي استهدفت التعرف على فعالية التدريس الاستقصائي لمادة الجغرافيا في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  - دراسة (Sherry Harrell, 2018): والتي استهدفت تحليل منهج الدراسات الاجتماعية الأمريكي لدى طلاب المرحلة المتوسطة لمعرفة ما يتضمنه المنهج من مهارات, وعلى رأسها مهارة الاستقصاء.
  - دراسة (محمد محمود, 2019): والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام خرائط التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاستقصائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - دراسة (علاء مرواد, 2020): والتي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
  - دراسة (Hülya Özüdođru, Nurcan Demiralp, 2021): والتي استهدفت إعداد مقياس لتطوير مهارات الاستقصاء الجغرافي للمرحلة الإعدادية بأنقرة دولة تركيا.
  - دراسة (Shu Lee, et all, 2021): والتي استهدفت عقد مقارنات بين خمس بلدان هي: (أستراليا- الصين- إنجلترا- سنغافورة- الولايات المتحدة الأمريكية) في مناهج الجغرافيا لتحديد مهارات الاستقصاء الجغرافي من خلال تحليل محتوى وثائق المناهج الوطنية بالمراحل التعليمية المختلفة.
  - دراسة (إبراهيم سليم, 2021): والتي استهدفت التعرف على أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تدريس مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية لتنمية بعض مهارات الاستقصاء الجغرافي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القصيم.
  - دراسة (أمل صندوقة, ناصر الخوالدة, 2021): والتي استهدفت تطوير وحدتين من كتاب الجغرافيا للصف العاشر في ضوء منهج الاستقصاء الجغرافي وقياس أثرهما في اكتساب الطالبات لمهارات التفكير الناقد في الأردن.
  - دراسة (عماد السيد, شيماء جمعة, 2021): والتي استهدفت التعرف على تصميم برنامج قائم على التعلم المصغر عبر منصة Easy Class لتنمية بعض مهارات الاستقصاء الجغرافي وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث, وإثراء الإطار النظري وتحديد موضوعاته, وبناء أدوات البحث.

### المحور الثالث: التفكير الإيجابي:

يعد التفكير أداة أساسية يستخدمها التلميذ في حل مشكلاته اليومية، ولكي يتحقق له ذلك ينبغي أن يقوم بتحسين مستوياته الفكرية والتخلي عن الأفكار السلبية، وتبني منهجا فكريا سليما لنفسه ولمجتمعه؛ لكي يتمكن من تحقيق الأهداف البناءة وبناء مستقبل أفضل. (تهاني البنا، 2018، 492)

لذا تتضح الأهمية الكبرى لتنمية مهارات التفكير الإيجابي في العملية التعليمية كونه يحفز على مواصلة التعلم والتحصيل الدراسي، ومساعدة التلميذ على تقليل التوتر والقلق، وتجنب المشاعر والأحاسيس السلبية، والنظر إلى الجانب المشرق من الحياة. (أحمد كمال، عبدالعال عبدالسميع، 2017، 539)

### تعريف التفكير الإيجابي:

- قدرة التلميذ على التركيز والانتباه وامتلاك عدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة التي تساعد على تحقيق النجاح والقدرة على تحمل المسؤولية والتحكم في العمليات العقلية العليا والاستطلاع المعرفي وحب التعلم. (نعيمه محمد، 2018، 16)
- عملية معرفية ذهنية تعتمد على مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات التي تساعد على إنتاج أفكار إيجابية، تجعل الفرد ذو نظرة إيجابية تؤدي إلى النجاح والتوقع الإيجابي للمستقبل والتحمل الأكثر للمسؤولية. (مها إبراهيم، 2019، 101)
- ممارسة الطلاب لمجموعة من العمليات العقلية القائمة على إنتاج وتوليد للأفكار المرتبطة بالتفاؤل والإيجابية، والقدرة على التمييز بين الأهداف الواقعية وغير الواقعية، وضبط الانفعالات، وتقبل المسؤولية الشخصية والاختلاف مع الآخرين، والسيطرة على الأفكار الهدامة والسلبية واستبعادها. (عبدالله عبدالمجيد، هناء أبو نعمة، 2020، 525)
- نشاط عقلي يركز على إدراك إيجابيات الأمور، وليس سلبياتها، ويمكن صاحبه من حل ما يواجهه من مشكلات باستخدام منهجية علمية، كما يصبح أكثر قدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين. (نجلاء صالح، 2020، 830)
- عملية عقلية يتمكن الفرد من خلالها من تعديل أفكاره والتحكم فيها بما يمكنه من حل مشكلاته، والتقبل الإيجابي، وتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وما يترتب على ذلك من الشعور بالسعادة والتفاؤل، والرضا عن النفس وعدم الإحباط. (ميمي عبداللاه، 2021، 351)
- المعتقدات والآراء والأساليب التي يتبعها الطلاب في كل أمور الحياة، والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الطلاب من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة إيجابية ناجحة. (حنان عبدالرازق، 2022، 106)

ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات تستخلص الباحثة أن التفكير الإيجابي يساعد المتعلم أن يكون أكثر تفاؤلا وإيجابية، ويكسبه الثقة في قدراته واستعداداته، ويخلصه من الأفكار السلبية الهدامة، ويساعده على الوصول إلى حل المشكلات.

ويمكن تعريفه إجرائيا: مجموعة من العمليات العقلية التي تجعل التلميذات تنظر إلى المواقف نظرة تفاؤل وإيجابية، ويجعلهن أكثر تحكما في انفعالاتهن؛ مما يساعدهن علي النجاح والتوقع الإيجابي للمستقبل لحل ما يواجههن من مشكلات.

### أهمية التفكير الإيجابي:

يعد التفكير الإيجابي مفتاح النماء والبناء لشخصية التلميذ السوية، والتي تتمتع بالمظاهر السلوكية الإيجابية كالثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والكفاية في العمل، والثبات الانفعالي، إلى جانب قدرته على التوافق مع الضغوط، لذا يمكن القول بأن التفكير الإيجابي يعد من أهم أنواع التفكير الإنساني.

وقد أشار كل من (Kelly Jones, 2016, 3:5)، (أحمد زارع، 2017، 667)، (تهاني البنا، 2018، 511)، (مها إبراهيم، 2019، 95)، (صلاح أبو زيد، 2021، 463: 464)، (هبة الله عبدالفتاح، 2022، 114) أن أهمية التفكير الإيجابي تتمثل في النقاط التالية:

- جلب السعادة للمتعلم والخروج من حالة القلق والتوتر والضييق، حيث يوجد ارتباط بين جوانب التفكير الإيجابي والارتياح في الحياة.
- جعل المتعلم أكثر تفاؤلا وحماسا، راضيا عن نفسه وعن الآخرين، وقادرا على أن يعرف نقاط الضعف والقوة لديه، الأمر الذي يساعده على تغيير أفكاره وسلوكياته.
- زيادة التحصيل بشكل أفضل، وعلاج التأخر الدراسي لدى المتعلمين.
- التمتع بحياة اجتماعية ثرية بالأصدقاء، وبالمزيد من الطاقة الإيجابية والصحة الأفضل.
- تنمية الجوانب المؤثرة في شخصية المتعلم، وذلك من خلال تنمية الدافعية للإنجاز، والإرادة، وتعزيز الطاقة الإيجابية لديه.
- إعداد المتعلم إعدادا صالحا كي يستطيع مواجهة ظروف حياته العملية التي تتشابك فيها المصالح.
- وضع أهداف الحياة المستقبلية بما يحقق للمتعلم مستقبلا أفضل.
- اعتماد المتعلم على نفسه، والنظر للأشياء نظرة متفائلة، والقدرة على الدفاع عن نفسه وصد الهجوم الذي قد يصدر إليه من الآخرين.
- بحث المتعلم الدائم عن القيمة، وعن الفائدة من أي عمل، مما يؤدي بدوره إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وانجاز الأعمال والمهام على أكمل وجه.

وترى الباحثة أن أهمية التفكير الإيجابي تكمن في زيادة ثقة التلميذ في ذاته وذلك من خلال تحرره من الممارسات السلبية، ومساعدته على دعم وزيادة الروابط مع أقرانه، وتحسين التواصل معهم من خلال زيادة التفاهم بينهم، وتقليل مستوى التوتر والضغط التي قد يتعرض له عند مواجهة التحديات المستقبلية.

## مهارات التفكير الإيجابي:

لابد من تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ داخل وخارج المؤسسات التربوية كونها أحد أهم العوامل التي تؤثر على سير العملية التعليمية؛ كي يتمكنوا من إتقان التفكير المنظم الفعال، ومن ثم يصلوا إلى الحياة المنتجة والسعادة؛ لذا يجب مساعدتهم لتعزيز التفكير الإيجابي والحد من التفكير السلبي الذي يؤثر عليهم ويحد من نجاحهم.

وقد حددها كل من (باسم سلام، 2018، 102)، (عبدالمعز القلعاوي، 2018، 304)، (رضى إسماعيل، 2019، 21: 23)، (سارة أحمد، 2022، 335) مهارات التفكير الإيجابي في ست مهارات تمثلت في: (التوقعات الإيجابية والتفاؤل- الاتزان الانفعالي- الشعور بالرضا- تقبل الاختلاف مع الآخرين- تقبل المسؤولية الشخصية- المرونة الفكرية).

وحدها (Celik Ismail, SariCam Hakan, 2018, 392) في: (الحوار الذاتي الذي يحدد للفرد قدراته وطاقاته الكامنة- التخيل الذي يقلل من موقف القلق المصاحب للموقف الأصلي- التوقع الإيجابي حيث يظل جزء من النجاح اعتقاد النجاح).

وتناولها (مصطفى أبوجبل، 2021، 446: 448) في: (حب التعلم والتفتح المعرفي- التوقعات الإيجابية والتفاؤل- حل المشكلات- المسؤولية الشخصية).

وحدها (هبة الله عبد الفتاح، 2022، 115) في: (تطوير التفكير لدى الفرد لقبول الخبرات الجديدة- الحد من فقد الذات والثقة بالنفس وتقبلها- تركيز التفكير على الواقع وتنمية الخيال المثمر- حسن استغلال الوقت وتحديد الخطط والأهداف- الاستفادة من الطاقات الكامنة وممارسة الأنشطة التحضيرية).

وقد اقتصرتها الباحثة على المهارات التالية للتفكير الإيجابي: (التوقع الإيجابي- الضبط الانفعالي- التخيل الإيجابي- الرضا والتقبل الذاتي- التطوير الإيجابي- حل المشكلات الحياتية).

## العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

توجد عدة عوامل تؤثر في عملية التفكير بشكل عام، وفي التفكير الإيجابي على وجه الخصوص، وذلك لأن جميع المعتقدات والمشاعر والمعارف تبنى في الأساس على الأفكار الموجودة داخل العقل البشري. (عبدالمعز القلعاوي، 2018، 304)

ويلخص كل من (أحمد زارع، 2017، 668)، (رضى إسماعيل، 2019، 20)، (صلاح أبوزيد، 2021، 464)، (مصطفى أبوجبل، 2021، 443) العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي فيما يلي:

- استخدام المعلم للاستراتيجيات التي تساعد في تنمية مهارات التفكير بشكل عام، وكيفية استفادة المتعلمين من هذه المهارات.
- قدرة المتعلم على الاستيعاب اللفظي والتنظيم الإدراكي وتنظيم الأفكار.
- التنشئة الاجتماعية، واستقرار وأمن المناخ الأسري، ومستوى بيئة المتعلم الثقافية.
- تطوير المهارات الثانوية للتفكير الإيجابي.
- امتلاك مفهوم ذاتي إيجابي يساعد في إعادة التنظيم الاستراتيجي للتفكير الإيجابي.
- دور وسائل الاعلام والبيئة المدرسية وثقافة المجتمع في توجيه سلوك المتعلم وطريقة تفكيره.

- النظرة الشمولية للأحداث والمواقف والتحرك في إطارها.  
- الممارسة الواعية داخل وخارج الصف، وتشجيع الاكتشاف في التعلم.  
وترى الباحثة أن البيئة السوية تعد من أهم العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي، حيث تعمل على ترسيخ الأفكار الإيجابية وزيادة الثقة بالنفس والتفاؤل؛ مما ينعكس بالإيجاب على التلميذ في مواجهة ومقاومة أعباء وضغوط الحياة بأساليب إيجابية تساعد على البقاء سويًا، كما تحافظ على صحته العضوية والنفسية، وبالتالي يزيد من قدرته على الأداء المتميز الفعال، ومن ثم بلوغ أهدافه.

### سمات التفكير الإيجابي:

يبني التفكير الإيجابي لدى التلاميذ قناعات تمكنهم من حل المشكلات، ومراقبة وتقييم أفكارهم ومعتقداتهم؛ بهدف تخلصهم من جميع الأفكار السلبية الهدامة؛ لذا فهو يساعدهم على أن يكونوا أكثر تفاؤلاً وطمأنينة بامتلاكهم القناعات والمعتقدات ذات الطابع التفاؤلي، الذي يؤهلهم لنجاح ذواتهم وخيراتهم المستقبلية.

وأشار كل من (باسم سلام، 2018، 100:101)، (مصطفى أبوجبل، 2021، 444)، (إيمان أحمد، 2022، 138:139) إلى أن سمات التفكير الإيجابي تتمثل فيما يلي:

- المرونة والسعي إلى معرفة المعلومات الجديدة سواء أكانت متوافقة أم مخالفة له.
- القدرة على اختيار الكلمات، والنقد البناء المفيد.
- امتلاك الأساليب المبتكرة والجديدة والتي تتناسب مع التطورات الحادثة والمتغيرة.
- النظر للمشكلات على أنها تحديات لصنع الأبداع.
- ترقب النتائج الإيجابية والرغبة في النجاح الدائم والتحمس للناجحين.
- النظر الدائم للجانب المشرق من الأحداث، والتفكير دائماً فيما هو أفضل.
- إعطاء التصور الطبيعي والواقعي عن ذاته أمام الآخرين.
- عدم السماح للتحديات وللصعوبات أن تؤثر على حياته.
- التمتع بالسلام الداخلي، والثقة بالنفس، ومخالطة الأشخاص الإيجابيين.
- التطوير من النفس في كل حين، وتعلم كل ما هو جديد ومفيد.

وترى الباحثة أن من سمات التلميذ ذو التفكير الإيجابي تقليل احتمالية الفشل وإبراز احتمالية النجاح، وتهوين المشاكل وتوقع النجاح، والاستعداد والإقدام بتفاؤل للاكتشاف والتجريب، وعدم التأثر بفشل تجاربه السابقة، والتركيز على نقاط القوة والجوانب الإيجابية في الأفكار المطروحة، والسعي بإيجابية نحو الأسباب المؤدية للنجاح.

## الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإيجابي:

تعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج ارتباطا وصلة بواقع المجتمع وتحدياته ومشكلاته، كما يعد إعداد متعلم قادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الأهداف التي تسعى إليها مناهج الدراسات الاجتماعية، ولكي يتحقق ذلك أصبح لزاما علينا الاهتمام بتنمية مهارات التفكير بكل أنواعه، وبخاصة مهارات التفكير الإيجابي.

حيث يساعد محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بقاعدة معلوماته وبياناته الكبيرة واهتمامه بدراسة المشكلات والقضايا المحلية والعالمية والتحديات المعاصرة على تنمية مهارات التفكير الإيجابي إذا تم ربطه بالحياة العلمية للمتعلمين، كما يزودهم بقدر من الخبرات والمعلومات والمهارات التي تسهم بدورها في تنمية والاتجاهات والقيم الإيجابية. (عبدالله جميل، 2018، 15)، (أحمد كمال، عبدالعال عبدالسميع، 2017، 541)

لذا يمكن القول بأن التفكير الإيجابي يعد من أهم أنواع التفكير الإنساني الذي ينبغي على مناهج الدراسات الاجتماعية الاهتمام به وتنمية مهاراته، حيث يساعد المتعلم في الكيفية الصحيحة للتعامل مع مشكلات وتحديات الحياة، ويعطيه الدافع الكبير والقوة الإيجابية للخروج من الأزمات، كما أن تعلمه لتلك المهارات يؤثر بالإيجاب في جميع أنواع التعلم الأخرى. (باسم سلام، 2018، 99)، (مصطفى أبوجبل، 2021، 446)

## دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي:

للمعلم دور كبير في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ، فالمعلم الإيجابي ينقل أفكاره الإيجابية لتلاميذه عن طريق مساعدتهم على كيفية التعامل مع الموقف أو المشكلات التي قد تواجههم في الحياة بطريقة إيجابية.

وأشار كل من (تهاني البنا، 2018، 493)، (عبدالمعز القلعاوي، 2018، 306)، (رضى إسماعيل، 2019، 21)، (مصطفى أبوجبل، 2021، 449) إلى أن معلم الدراسات الاجتماعية له دور مهم وفاعل في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذه، وحتى يتمكن من أداء هذا الدور ينبغي عليه أن يقوم بالممارسات التدريسية التالية:

- تشجيع التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية الإيجابية، وتنمية مهارة تحملهم المسؤولية، ومعالجة نقاط الضعف لديهم وتقويمها.
- القضاء على كافة المشاعر والاتجاهات السلبية لدى تلاميذه، وعدم استخدام النقد الذي يقلل من شأن تلاميذه.
- التنوع في استخدام طرق التدريس والأساليب التي تساعد في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذه، وتهيئة بيئة آمنة تشعرهم بالأمن والطمأنينة.
- استخدام أساليب التعزيز الإيجابية لتشجيع التلاميذ على تكرار سلوكياتهم الإيجابية، وعدم تكرارهم السلوكيات السلبية.
- مساعدة التلاميذ على التخلص من المشاعر السلبية والتعبير عن المشاعر الإيجابية.
- تشجيع التلاميذ على المشاركة في المناقشات والأنشطة الصفية من خلال إطلاق حرية التفكير لديهم، والسماح لهم بالاختلاف في الآراء، واحترام الرأي الآخر.

- إضافة أنشطة ومهام وأسئلة في صورة مواقف حياتية تتصل بموضوعات الدراسات الاجتماعية لتطوير التفكير الإيجابي وتنمية مهاراته.
- تهيئة الظروف الملائمة لتعلم التلاميذ وتنمية قدراتهم العقلية، وتقبلهم كما هم، لا كما يجب أن يكونوا.

#### الدراسات السابقة:

- دراسة (أحمد كمال, عبدالعال عبدالسميع, 2017): والتي استهدفت التعرف على برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
  - دراسة (تهاني البنا, 2018): والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام نموذج سوم SWOM في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية.
  - دراسة (نعيمه محمد, 2018): والتي استهدفت التعرف على استخدام قيعات التفكير لتنمية التحصيل والتفكير الإيجابي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  - دراسة (مها إبراهيم, 2019): والتي استهدفت التعرف على فاعلية الدمج بين استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - دراسة (عبدالله عبدالمجيد, هناء أبونعمة, 2020): والتي استهدفت التعرف على استخدام نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة مبادئ التفكير العلمي لتنمية المفاهيم والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
  - دراسة (نجلاء صالح, 2020): والتي استهدفت التعرف على استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي.
  - دراسة (شيماء أحمد, 2021): والتي استهدفت التعرف على برنامج معد وفق التكامل بين التحليل الاستراتيجي الرباعي ونموذج تحسين الأداء لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي العلوم الابتدائية وتأثيرها على مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذهم.
  - دراسة (علياء حسنين, 2021): والتي استهدفت التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية العقلية والتدفق النفسي لدى طلاب الجامعة.
  - دراسة (مصطفى أبوجبل, 2021): والتي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
  - دراسة (حنان عبدالرازق, 2022): والتي استهدفت التعرف على برنامج قائم على منسقات استراتيجيات الإدراك في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث والمتغيرات المناسبة للبحث، وإثراء الإطار النظري وتحديد موضوعاته، وبناء أدوات البحث، واختيار منهج البحث.

**إجراءات البحث ونتائجه:** للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:-

**أولاً:** إعداد قائمة بمهارات الاستقصاء الجغرافي لتلميذات الصف الأول الإعدادي: وتم إعدادها من خلال الخطوات التالية:

1- الهدف من القائمة: تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

2- مصادر اشتقاق القائمة: من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الاستقصاء الجغرافي، وطبيعة وأهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

3- إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد التوصل إلى قائمة أولية بمهارات الاستقصاء الجغرافي كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، لذا تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا<sup>1</sup>)، وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة. ومناسبة مهارات الاستقصاء الجغرافي المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي، وحذف أو إضافة أية مهارات يرونها مناسبة.

4- القائمة في صورتها النهائية: بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات وحذف بعض المهارات التي لا تتناسب مع طبيعة التلميذات، وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات الاستقصاء الجغرافي<sup>2</sup>.

**ثانياً:** إعداد قائمة بمهارات التفكير الإيجابي لتلميذات الصف الأول الإعدادي: وتم إعدادها من خلال الخطوات التالية:

1- الهدف من القائمة: تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

2- مصادر اشتقاق القائمة: من خلال دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الإيجابي، وطبيعة وأهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

3- إعداد القائمة في صورتها الأولية: بعد التوصل إلى قائمة أولية بمهارات التفكير الإيجابي كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، لذا تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا<sup>3</sup>)، وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة. ومناسبة مهارات التفكير الإيجابي لتلميذات الصف الأول الإعدادي، وحذف أو إضافة أية مهارات يرونها مناسبة.

4- القائمة في صورتها النهائية: بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات وحذف بعض المهارات التي لا تتناسب مع طبيعة التلميذات، وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير الإيجابي<sup>4</sup>.

1 - ملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

2 - ملحق (2): قائمة بمهارات الاستقصاء الجغرافي.

3 - ملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

4 - ملحق (3): قائمة بمهارات التفكير الإيجابي.



**ثالثاً: إعداد دليل المعلم وفق استراتيجيات التفكير المتشعب:** تم إعداد دليل المعلم وفق استراتيجيات التفكير المتشعب وفقاً للخطوات التالية:

- أ- المقدمة: وقد تضمنت أهداف الدليل، ووصفه، ونبذة عن استراتيجيات التفكير المتشعب، وأهميتها، ومهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي.
- ب- توجهات وإرشادات للمعلم توضح أسس ومراحل وإجراءات تنفيذ التدريس وفق استراتيجيات التفكير المتشعب، ومهام المعلم والمتعلم في تنفيذ الدروس.
- ج- الأهداف العامة لتدريس دروس الوحدات.
- د- الخطة الزمنية لتدريس دروس الوحدات.

هـ- صياغة محتوى دروس الوحدات وفقاً لمراحل وإجراءات استراتيجيات التفكير المتشعب؛ حيث تم تحديد أهداف إجرائية: (معرفية – وجدانية – مهارة) لكل درس، وتحديد خطة السير في تنفيذ الدروس، والواجبات المنزلية، وأنشطة التعليم والتعلم، وأساليب التقويم.

وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم تم عرضه على عدد من السادة المتخصصين في (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافياً<sup>٥</sup>)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الدليل، وقد أشار بعض السادة المحكمين على تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية لدروس الوحدات، وإضافة بعض الأنشطة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لاقتراحات السادة المحكمين، وإضافة بعض الأنشطة، وأصبح الدليل في صورته النهائية<sup>٦</sup>.

#### رابعاً: كتيب التلميذ:

تم إعداد كتيب التلميذ وقد تضمن مجموعة من الإرشادات والأنشطة التي تم صياغتها على شكل أوراق عمل بما يتفق مع قدرات التلميذات ومستويات تحصيلهن المختلفة، وبما يتفق وطبيعة المحتوى التعليمي لدروس الوحدات باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب، وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لكتيب التلميذ تم عرضه على عدد من السادة المتخصصين في (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافياً<sup>٧</sup>)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الكتيب، وقد أشار بعض السادة المحكمين على تعديل بعض الأنشطة، وتم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لاقتراحات السادة المحكمين، وأصبح الكتيب في صورته النهائية<sup>٨</sup>.

5- ملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

6- ملحق (4): دليل المعلم.

7- ملحق (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

8- ملحق (5): كتيب التلميذ.

### خامسا: اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي: تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية:

أ- الهدف من الاختبار قياس مستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مهارات الاستقصاء الجغرافي.

ب- مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الباحثة في بناء اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي واشتقاق مادته على مراجعة الاختبارات الخاصة بمهارات الاستقصاء الجغرافي.

ج - نوع مفردات الاختبار: بعد الاطلاع على المراجع والدراسات التي اهتمت بكيفية بناء الاختبارات بصفة عامة والاختبارات الموضوعية بصفة خاصة؛ تبين أن الاختبارات الموضوعية من أنسب أنواع الاختبارات التحصيلية، لأنها تقيس بكفاءة النواتج البسيطة للتعلم، وتتميز بوضوح الأسئلة وسرعة تصحيحها، كما تنسجم بالموضوعية في التصحيح والدقة في القياس وعادة تكون هذه الأسئلة أكثر ثباتا.

وبناءً عليه تم وضع اختبار موضوعي يتكون من (40) سؤالاً، وقد راعت الباحثة سلامة الصياغة اللغوية، وأن تكون الأسئلة في مستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتم مراعاة الشروط اللازمة لكل مهارة حتى يخرج الاختبار بصورة جيدة، ومن بين تلك الشروط ما يلي:

- صياغة الاختبار بأسلوب بسيط.

- ألا تحتل مقدمة السؤال أكثر من إجابة واحدة.

- ألا يقل عدد البدائل في أسئلة الاختبار من متعدد عن (3) بدائل لتقليل أثر التخمين.

ح- تعليمات الاختبار: تم وضع التعليمات الخاصة بالاختبار، لإرشاد التلميذات إلى كيفية الإجابة عن الأسئلة بطريقة منظمة، وتحديد لهن الزمن الكلي للاختبار، وتشرح لهن الخطوات الواجب عليهن اتباعها في الإجابة على الاختبار، كما تعريفهن بالعدد الإجمالي لأسئلة الاختبار.

خ- تقدير درجات الاختبار: تم تقدير درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ، على أن تكون الدرجة الكلية للاختبار (40) درجة، وهي تساوي عدد مفردات الاختبار، ويقوم المعلم بحساب درجات كل تلميذة، والنسبة المئوية التي حصلت عليها، وعدد الإجابات الصحيحة، وعدد الإجابات الخطأ، وذلك فور انتهائها من الإجابة على جميع بنود الاختبار.

د- ضبط الاختبار: تم تطبيق الاختبار في صورته الأولى على مجموعة عددها (30) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهداء الإعدادية بنات التابعة لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية، بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول، وذلك بهدف ضبط وتقنين أداة البحث لحساب صدق وثبات الاختبار.

ر- صدق الاختبار: تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين هما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي:

﴿ **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين، المتخصصين في (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا) لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وشمول أسئلة الاختبار لمحتوى دروس الوحدات في

ضوء استراتيجيات التفكير المتشعب، وكذلك وضوح تعليمات الاختبار ودقتها، وملامحة أسئلة الاختبار لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وقد تم تعديل الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين.

« صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة علي المفردات والدرجة الكلية للاختبار وتراوح القيم بين (0,543) – (0,897) وهي قيم مرتفعة دالة احصائيا مما يعني صدق الاتساق الداخلي للاختبار وأن المفردات تشترك في قياس مهارات الاستقصاء الجغرافي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المهارات والاختبار ككل كما في الجدول (1):

#### جدول (1)

##### صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي

المهارة	الملاحظة الجغرافية	جمع المعلومات الجغرافية	تفسير المعلومات الجغرافية	تنظيم المعلومات الجغرافية	طرح الأسئلة الجغرافية	التنبؤ والاستنتاج الجغرافي
الارتباط بالدرجة الكلية	** 0,813	** 0,746	** 0,736	** 0,741	** 0,791	** 0,784

\*\* احصائيا عند مستوى (0.01) \* دال عند مستوى (0.05)

ويتبين من الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة (0.05)، (0.01)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي، ويدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ز- حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار من خلال:

– الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يوضحه الجدول (2)

#### جدول (2)

##### الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المهارة	الملاحظة الجغرافية	جمع المعلومات الجغرافية	تفسير المعلومات الجغرافية	تنظيم المعلومات الجغرافية	طرح الأسئلة الجغرافية	التنبؤ والاستنتاج الجغرافي	الاختبار ككل
ألفا كرونباخ	0,803	0,809	0,802	0,798	0,806	0,810	0,812

وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل = (0,812) وهذا ما يعني ثبات الاختبار وأن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الثبات بطريقة إعادة التطبيق: تم تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة ثانية على نفس العينة بفواصل زمني أسبوعين وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وبلغ (0.745)، وهذا ما يعني ثبات اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي، وأن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ع- حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته التلميذات، وإضافة وقت لقراءة تعليمات الاختبار، وقد وجد أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطالبات من الإجابة عن مفردات الاختبار هو (50) دقيقة.

ف- الصورة النهائية للاختبار: بلغ عدد أسئلة الاختبار في صورته النهائية (40) سؤالاً<sup>10</sup>، وقد أعطيت لكل إجابة صحيحة درجة، وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي (40) درجة، والدرجة الصغرى (صفر)؛ كما هو موضحا بالجدول التالي:

جدول (3)

يوضح الصورة النهائية لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي

المهارات	الأسئلة التي تمثل كل مهارة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
الملاحظة الجغرافية	1-7-13-23-33	5	12.5%
جمع المعلومات الجغرافية	2-8-14-19-24-29-34-39	8	20.0%
تفسير المعلومات الجغرافية	3-9-15-20-25-30-35	7	17.5%
تنظيم المعلومات الجغرافية	4-10-16-21-26-31-36-40	8	20.0%
طرح الأسئلة الجغرافية	5-11-17-27-37	5	12.5%
التنبؤ والاستنتاج الجغرافي	6-12-18-22-28-32-38	7	17.5%
المجموع	40	40	100%

سادسا: مقياس التفكير الإيجابي: تم بناء مقياس التفكير الإيجابي وضبطه باتباع الخطوات التالية:

أ- الهدف من المقياس: قياس مهارات التفكير الإيجابي المناسبة لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

ب- أبعاد المقياس: تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء مقاييس التفكير الإيجابي، ثم تم تحديد ست مهارات رئيسة للمقياس وهي كالتالي: (التوقع الايجابي- الضبط

10 - ملحق رقم (6) اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي.

الانفعالي- التخيل الإيجابي- الرضا والتقبل الذاتي- التطوير الإيجابي- حل المشكلات الحياتية): وقد اشتملت كل مهارة على بعض العبارات السالبة والموجبة.

ج- صياغة عبارات المقياس: تم صياغة المقياس في صورة عبارات تقريرية وعلى التلميذة أن تحدد درجة موافقتها أو عدم موافقتها بحيث تضع علامة (✓) أمام العبارة التي تعبر عن رأيها وميلها، وقد بلغت عبارات المقياس (35) عبارة، وأمام كل عبارة ثلاث استجابات تختار كل تلميذة منها ما يعبر عن رأيها، وعند صياغة عبارات المقياس تم مراعاة تجنب العبارات التي تحمل أكثر من معنى، أو التي تشير إلى الحقائق، أو التي تبدأ بـ (دائما، أبدا)، أو العبارات التي تحتوي على أدوات نفي.

د- إعداد تعليمات المقياس: تم التأكيد على عدد من التعليمات منها قراءة العبارات قراءة جيدة، وعدم إعطاء أكثر من رأي في العبارة الواحدة، وأن تعبر التلميذة عن رأيها باختيار إحدى الاستجابات وهي: (دائما، أحيانا، نادرا)، ولا توجد استجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فاختيار التلميذة يعبر عن رأيها، وعدم ترك أي عبارة دون إبداء الرأي فيها، وعدم البدء في الإجابة دون الإذن لهن، مع التأكيد على أن درجات التلميذات في المقياس لن تؤثر على درجاتهن آخر العام.

ر- الصورة الأولية للمقياس: تكون مقياس التفكير الإيجابي في صورته الأولية من (35) عبارة وأمام كل عبارة (3) استجابات تتطلب إبداء الرأي فيها وهي: (دائما، أحيانا، نادرا).

ع- ضبط المقياس: تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على مجموعة عددها (30) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهداء الإعدادية بنات التابعة لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية، بفواصل زمني قدره خمسة عشر يوما من التطبيق الأول، وذلك بهدف ضبط وتقنين أداة البحث بحساب صدق وثبات المقياس.

غ- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما: صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي:

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في مجال (مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا<sup>(1)</sup>) بهدف التأكد من سلامة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومناسبتها لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وشمول العبارات لمهارات المقياس، وصدق مفردات المقياس، وصلاحيه العبارات لما وضعت لقياسه، وإيجابية عبارات المقياس، وسليبيتها، وحذف أو تعديل أو إضافة أي عبارة في ضوء ما يروونه مناسبة، وقد تم القيام بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض عبارات المقياس.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على المفردات والدرجة الكلية للمقياس وتراوح القيم بين (0,568) – (0,872) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا مما يعني صدق الاتساق الداخلي للمقياس وأن المفردات تشترك في قياس التفكير الإيجابي، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المهارات والمقياس ككل كما في الجدول (4):

جدول (4)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي

المهارة	التوقع الإيجابي	الضبط الانفعالي	التخيل الإيجابي	الرضا والتقبل الذاتي	التطوير الإيجابي	حل المشكلات الحياتية
الارتباط بالدرجة الكلية	**0,781	**0,783	**0,779	**0,788	**0,795	**0,788
** احصائيا عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)						

يتبين من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستويات الدلالة (0.05)، (0.01)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي. مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ف- ثبات المقياس: تم تحديد ثبات المقياس من خلال:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما يوضحه الجدول (5)

جدول (5)

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المهارة	التوقع الإيجابي	الضبط الانفعالي	التخيل الإيجابي	الرضا والتقبل الذاتي	التطوير الإيجابي	حل المشكلات الحياتية	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	0,765	0,771	0,773	0,759	0,768	0,766	0,784

وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل = (0,784) وهذا ما يعني ثبات المقياس وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الثبات بطريقة إعادة التطبيق: تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة ثانية على نفس العينة بفاصل زمني أسبوعين وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وبلغ (0.781)، وهذا ما يعني ثبات مقياس التفكير الإيجابي، وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ق- زمن المقياس: تم حساب زمن المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته التلميذات في الإجابة عن مهارات المقياس، وإضافة وقت لقراءة تعليمات المقياس، وقد وجد أن الزمن المناسب لانتهاء جميع التلميذات من الإجابة عن مهارات المقياس هو (40) دقيقة.

ك- نظام التصحيح وتقدير الدرجات: يتبع هذا المقياس طريقة ليكرت في تدرج الدرجات تبعاً لدرجة إيجابية العبارة أي أن العبارات الموجبة تعطي البدائل (دائماً، أحياناً، نادراً) الدرجات (3-1) على الترتيب؛ أما العبارات السالبة والتي تمثلت في العبارات: (2-4-5-7-11-16-18-21-23-24-27-28-29-33-34) فتعكس الترتيب السابق حيث تعطي البدائل (دائماً، أحياناً، نادراً)

الدرجات (1-2-3) على الترتيب؛ وطبقا لهذا النظام تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب المعلم في المقياس كله (105) وتكون أقل درجة (35).

ل- الصورة النهائية للمقياس: أصبح المقياس في صورته النهائية<sup>12</sup> جاهزا للتطبيق على مجموعة البحث؛ كما هو موضحا بالجدول التالي:

جدول (6)

توزيع مفردات مقياس مهارات التفكير الإيجابي على المهارات الست

أرقام المفردات	عدد المفردات	مهارات التفكير الإيجابي
4-3-2-1	4	التوقع الايجابي
12-11-10-9-8-7-6-5	8	الضبط الانفعالي
19-18-17-16-15-14-13	7	التخيل الايجابي
24-23-22-21-20	5	الرضا والتقبل الذاتي
30-29-28-27-26-25	6	التطوير الايجابي
35-34-33-32-31	5	حل المشكلات الحياتية

سادسا: التطبيق الميداني للبحث:

1- التصميم التجريبي وتحديد عينة البحث: يستند البحث الحالي إلى التصميم التجريبي ذو المجموعتين، الأولى: تجريبية وتدرس وفقا لاستراتيجيات التفكير المتشعب، والثانية: ضابطة وتدرس وفقا للشكل المعتاد، حيث تم اختيار عينة البحث من بين تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهداء الإعدادية للبنات بإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية بلغ قوامها (66) تلميذة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022 م.

2- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق اختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ومقياس التفكير الإيجابي على مجموعتي البحث قبلها، وقد روعي أثناء التطبيق التأكيد على التلميذات قراءة التعليمات بدقة والالتزام بالوقت المخصص للإجابة.

3- التدريس وفقا لاستراتيجيات التفكير المتشعب: قامت الباحثة بتدريس الوجدتين المختارتين: الوحدة الأولى بعنوان: (المناخ والنبات الطبيعي)، والوحدة الثانية بعنوان: (الأخطار الطبيعية والبيئية) من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب، وتم تدريس نفس الموضوعات لتلميذات المجموعة الضابطة بالشكل المعتاد، وقد تمت المعالجة التجريبية ابتداء من يوم الأحد الموافق (6/3/2022م) إلى يوم الاثنين الموافق (25/4/2022م).

4- التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب تم تطبيق كل من اختبار مهارات الاستقصاء

12 - ملحق رقم (7) مقياس التفكير الإيجابي.

الجغرافي ومقياس التفكير الإيجابي على مجموعتي البحث، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً لاستخلاص أهم نتائج البحث والاستفادة منها بمقترحات وتوصيات يمكن تطبيقها في مجالات أخرى.

### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أداتي البحث وتفسير هذه النتائج وذلك بهدف التعرف على فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ثم تعرض الباحثة لمقترحات البحث وتوصياته.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ✓ للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- ✓ تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- ✓ تم استخدام التمثيل البياني بالأعمدة .
- ✓ تم استخدام اختبارات للمجموعتين المستقلتين، وكذلك المرتبطتين لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين.
- ✓ تم استخدام اختبار التحليل البعدي مربع إيتا وحجم الأثر.
- ✓ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد لقياس العلاقة بين المتغيرين.

### عرض نتائج البحث وتفسيرها:

#### أولاً: التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ومقياس التفكير الإيجابي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:





جدول (7)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مهارات الاستقصاء الجغرافي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الملاحظة الجغرافية	تجريبية	33	3	0,87	0,442	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	2,91	0,80			
جمع المعلومات الجغرافية	تجريبية	33	4,09	1,13	1,099	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	3,79	1,11			
تفسير المعلومات الجغرافية	تجريبية	33	3,12	0,78	1,08	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	3,39	1,22			
تنظيم المعلومات الجغرافية	تجريبية	33	3,76	1,20	0,984	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	3,45	1,30			
طرح الأسئلة الجغرافية	تجريبية	33	2,18	0,81	0,899	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	2,39	1,09			
التنبؤ والاستنتاج الجغرافي	تجريبية	33	2,03	0,77	0,158	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	2,06	0,79			
مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل	تجريبية	33	18,18	3,34	0,211	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	18	3,67			

جدول (8)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس التفكير الإيجابي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التوقع الايجابي	تجريبية	33	6,97	1,29	0,595	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	6,79	1,19			
الضبط الانفعالي	تجريبية	33	13,27	2,88	0,972	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	12,61	2,69			
التخيل الايجابي	تجريبية	33	12,55	2,80	0,691	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	12,09	2,54			

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرضا والتقبل الذاتي	تجريبية	33	8,85	0,80	0,81	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	9,03	1,02			
التطوير الايجابي	تجريبية	33	9,24	2,06	0,354	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	9,06	2,11			
حل المشكلات الحياتية	تجريبية	33	8,39	1,03	0,637	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	8,58	1,28			
التفكير الايجابي ككل	تجريبية	33	59,27	7,91	0,591	64	غير دالة احصائيا
	ضابطة	33	58,15	7,49			

ويتضح من الجدول (7) و(8) السابقين تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين، وأن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمهارات الاستقصاء الجغرافي بمهاراته وبالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي بمهاراته الرئيسية غير دالة وأقل من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (64) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأداتي البحث: ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها إلى أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب.

ثانيا: اختبار صحة الفروض\*:

- اختبار صحة الفرض الأول:

« يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي ( $\Rightarrow 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية »

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) للفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

\* تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم : SPSS : Statistical Package for the Social Sciences الإصدار 25.

جدول (9)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبارات لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي

المهارة	المجموعة العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة	مربع ايتا	حجم الأثر	الفاعلية
الملاحظة الجغرافية	تجريبية	33	4,30	0,68	64	دالة عند مستوى 0,01	0,39	1,60	كبيرة
	ضابطة	33	2,97	0,98					
جمع المعلومات الجغرافية	تجريبية	33	7,09	0,77	64	دالة عند مستوى 0,01	0,57	2,30	كبيرة
	ضابطة	33	4,27	1,59					
تفسير المعلومات الجغرافية	تجريبية	33	6,27	0,67	64	دالة عند مستوى 0,01	0,63	2,61	كبيرة
	ضابطة	33	3,39	1,43					
تنظيم المعلومات الجغرافية	تجريبية	33	6,91	0,84	64	دالة عند مستوى 0,01	0,54	2,18	كبيرة
	ضابطة	33	4,12	1,63					
طرح الأسئلة الجغرافية	تجريبية	33	4,30	0,68	64	دالة عند مستوى 0,01	0,42	1,69	كبيرة
	ضابطة	33	2,73	1,15					
التنبؤ والاستنتاج الجغرافي	تجريبية	33	5,94	0,79	64	دالة عند مستوى 0,01	0,57	2,31	كبيرة
	ضابطة	33	3,15	1,54					
مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل	تجريبية	33	34,82	1,89	64	دالة عند مستوى 0,01	0,64	2,68	كبيرة
	ضابطة	33	20,64	7,36					

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل بلغت (34,82)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (20,64) درجة من الدرجة النهائية؛ مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب)، وذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل مهارة فرعية، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي بلغت (10,725) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (64) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة

التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل ولكل مهارة على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول (9) أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للاختبار = (0,64) ويعني أن 64% من التباين بين درجات المجموعتين يرجع إلى اختلاف المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر (2,68) وهذا يعني وجود أثر كبير لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي.

#### - اختبار صحة الفرض الثاني:

« يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\Rightarrow 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل ولكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي »

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (10)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبارات لدرجات التطبيقين لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي

المهارة	التطبيق العدد	المتوسط الانحراف الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف قيمة ت	درجة الحرية	دالة عند مستوى	مربع إيتا	الأثر الفاعلية
الملاحظة الجغرافية	البعدي 33	4,30	0,68	1,30	1,19	32	دالة عند مستوى 0,01	0,55	1,12
	القبلي 33	3	0,87						كبيرة
جمع المعلومات الجغرافية	البعدي 33	7,09	0,77	3	1,06	32	دالة عند مستوى 0,01	0,89	2,87
	القبلي 33	4,09	1,13						كبيرة
تفسير المعلومات الجغرافية	البعدي 33	6,27	0,67	3,15	1,03	32	دالة عند مستوى 0,01	0,91	3,09
	القبلي 33	3,12	0,78						كبيرة
تنظيم المعلومات الجغرافية	البعدي 33	6,91	0,84	3,15	1,35	32	دالة عند مستوى 0,01	0,85	2,37
	القبلي 33	3,76	1,20						كبيرة
طرح الأسئلة	البعدي 33	4,30	0,68	2,12	1,02	32	دالة عند مستوى 0,01	0,82	2,10

المهارة	التطبيق العددي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة	مربع إيتا	الأثر الفاعلية
الجغرافية	القبلي 33	2,18	0,81				مستوى 0,01		
التنبؤ والاستنتاج الجغرافي	القبلي 33	5,94	0,79	3,91	1,07	32	دالة عند مستوى 0,01	0,93	3,71 كبيرة
مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل	القبلي 33	34,82	1,89	16,64	3,07	32	دالة عند مستوى 0,01	0,97	5,50 كبيرة

ويتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل بلغت (34,82)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (18,18) درجة من الدرجة النهائية؛ مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب)، وذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل مهارة فرعية، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي بلغت (31,13) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات التطبيقين لتلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي ككل ولكل مهارة على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح من الجدول (10) أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيقين للاختبار = (0,97) ويعني أن 97% من التباين بين درجات التطبيقين يرجع إلى المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر (5,5) وهذا يعني وجود أثر كبير لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي.

#### – اختبار صحة الفرض الثالث:

« يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\Rightarrow 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية »

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لمقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (11)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبارات لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي

البعد	المجموعة العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة	مربع الأثر الفاعلية	التوقع الإيجابي
التوقع الإيجابي	تجريبية	33	9,79	1,41	64	دالة عند مستوى 0.01	0,45	كبيرة
	ضابطة	33	7,45	1,23				
الضبط الانفعالي	تجريبية	33	19,79	3,31	64	دالة عند مستوى 0.01	0,42	كبيرة
	ضابطة	33	13,48	4,12				
التخيل الإيجابي	تجريبية	33	15,88	3,40	64	دالة عند مستوى 0.01	0,10	متوسطة
	ضابطة	33	13,79	3,07				
الرضا والتقبل الذاتي	تجريبية	33	13,15	1,35	64	دالة عند مستوى 0.01	0,49	كبيرة
	ضابطة	33	9,45	2,33				
التطوير الإيجابي	تجريبية	33	13,00	3,24	64	دالة عند مستوى 0.01	0,15	كبيرة
	ضابطة	33	10,45	2,87				
حل المشكلات الحياتية	تجريبية	33	13,15	1,37	64	دالة عند مستوى 0.01	0,52	كبيرة
	ضابطة	33	9,09	2,42				
التفكير الإيجابي ككل	تجريبية	33	84,76	8,25	64	دالة عند مستوى 0.01	0,47	كبيرة
	ضابطة	33	63,73	13,81				

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي ككل بلغت (84,76)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (63,73) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب)، وذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل مهارة فرعية، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي بلغت (7,511) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (64) ومستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول (11) أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للمقياس = (0.47) ويعني أن 47% من التباين بين درجات المجموعتين يرجع إلى اختلاف المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر (1,88) وهذا يعني وجود أثر كبير لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التفكير الإيجابي.

#### - اختبار صحة الفرض الرابع:

« يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\Rightarrow 0,05$ ) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي »

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لمقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (12)

الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبارات لدرجات التطبيقين لمقياس التفكير الإيجابي

البعد	التطبيق العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف قيمت	درجة الحرية	مستوى دالة عند	مربع الأثر الفاعلية
التوقع الإيجابي	البعدي	33	9,79	1,41	2,82	32	دالة عند مستوى 0,01	1,63
	القبلي	33	6,97	1,29	1,76	32	دالة عند مستوى 0,01	0,73
الضبط الانفعالي	البعدي	33	19,79	3,31	6,52	32	دالة عند مستوى 0,01	1,51
	القبلي	33	13,27	2,88	4,38	32	دالة عند مستوى 0,01	0,70
التخيل الإيجابي	البعدي	33	15,88	3,40	3,33	32	دالة عند مستوى 0,01	0,88
	القبلي	33	12,55	2,80	3,85	32	دالة عند مستوى 0,01	0,44
لرضا والتقبل الذاتي	البعدي	33	13,15	1,35	4,30	32	دالة عند مستوى 0,01	2,78
	القبلي	33	8,85	0,80	1,57	32	دالة عند مستوى 0,01	0,89
التطوير الإيجابي	البعدي	33	13,00	3,24	3,76	32	دالة عند مستوى 0,01	1,20
	القبلي	33	9,24	2,06	3,17	32	دالة عند مستوى 0,01	0,59
حل المشكلات الحياتية	البعدي	33	13,15	1,37	4,76	32	دالة عند مستوى 0,01	2,52
	القبلي	33	8,39	1,03	1,92	32	دالة عند مستوى 0,01	0,86
التفكير الإيجابي ككل	البعدي	33	84,76	8,25	25,48	32	دالة عند مستوى 0,01	2,89
	القبلي	33	59,27	7,91	8,97	32	دالة عند مستوى 0,01	0,89

ويتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي ككل بلغت (84,76)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (59,27) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب)، وذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل مهارة فرعية، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي بلغت (16,33) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (32) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات التطبيقين لتلاميذ المجموعة التجريبية لمقياس التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما يتضح من الجدول (12) أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيقين للمقياس = (0.89) ويعني أن 89% من التباين بين درجات التطبيقين يرجع إلى اختلاف المعالجة التدريسية. كما بلغ حجم الأثر (2,89) وهذا يعني وجود أثر كبير لاستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التفكير الإيجابي.

#### - اختبار صحة الفرض الخامس:

« توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية »

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على متغيري البحث (مهارات الاستقصاء الجغرافي، التفكير الإيجابي) ويوضح ذلك جدول (13):

جدول (13)

معامل ارتباط بيرسون بين مهارات الاستقصاء الجغرافي، التفكير الإيجابي (ن=40)

الأهمية التربوية	معامل التحديد $r^2$	الدلالة الاحصائية	معامل ارتباط بيرسون $r$	مهارات الاستقصاء الجغرافي، التفكير الإيجابي
علاقة طردية مهمة تربوية	0,56	دالة عند مستوى 0,01	0,75	

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين مهارات الاستقصاء الجغرافي، والتفكير الإيجابي حيث قيمة  $r = (0.75)$ ، وللتحقق من الأهمية التربوية للنتيجة تم حساب معامل التحديد وبلغت قيمته (0.56) أي أن 56% من التباين في قيم أحد المتغيرين يمكن تفسيرها من خلال اقترانها بالتغير في قيم المتغير الثاني طردياً. ويتضح مما سبق قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة طردية بين متغيري البحث.



ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

تفسير النتائج الخاصة باختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي:

يرجع تفوق أداء تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستقصاء الجغرافي على أداءهن في التطبيق القبلي وعلى أداء تلميذات المجموعة الضابطة نتيجة للتدريب باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب، وقد يرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

- قدمت استراتيجيات التفكير المتشعب المعرفة الجغرافية للتلميذات من خلال الترميز الانتقائي للأحداث والظواهر الجغرافية وعرضها على التلميذات في رموز بصرية من خرائط وصور ورسوم تعليمية مما ساعدهن على اكتساب مهارات الاستقصاء الجغرافي كمهارة الملاحظة الجغرافية.

- ساعدت استراتيجيات التفكير المتشعب على بناء المواقف التعليمية، والتي مارست من خلالها التلميذات التركيب الانتقائي عبر جمع المعلومات وفرض الفروض واقتراح وتصميم الحلول للمشكلات مما عزز لديهن اكتساب مهارات الاستقصاء الجغرافي كمهارة جمع المعلومات الجغرافية ومهارة طرح الأسئلة الجغرافية.

- هيأت استراتيجيات التفكير المتشعب المواقف التعليمية التي مكنت التلميذات من عقد المقارنات الانتقائية، وشرح كيفية حدوث الأحداث والظواهر الجغرافية، وتحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج، وتقسيم الظواهر والأحداث إلى مكوناتها مما عزز اكتسابهن لمهارات الاستقصاء الجغرافي كمهارة تفسير المعلومات الجغرافية ومهارة تنظيم المعلومات الجغرافية.

- بنت استراتيجيات التفكير المتشعب المواقف التعليمية من خلال تحفيز الإبداع والاكتشاف والتخيل الأمر الذي ساعد التلميذات على طرح أفكار جديدة للمشكلات والظواهر والأحداث الجغرافية وتخيل السيناريوهات المحتملة للأحداث والظواهر الجغرافية مما ساعدهن على اكتساب مهارات الاستقصاء الجغرافي كمهارة التنبؤ والاستنتاج الجغرافي.

- صممت استراتيجيات التفكير المتشعب عملية التعلم على مبدأ المبادرة ومشاركة التلميذات الفعالة والنشطة في تحليل وملاحظة وتصنيف المواقف والأحداث والظواهر الجغرافية وفهم مكوناتها، واكتشاف العلاقات بينها وتفسير نتائجها والتنبؤ بتطوراتها وهو ما يمثل جوهر الاستقصاء الجغرافي.

- في حين أن الطريقة المعتادة والتي تم استخدامها مع تلميذات المجموعة الضابطة قد ركزت فقط على المعرفة اللفظية، وعلى حفظ واستظهار المعلومات، كما أنها لم توفر لهن الخبرات التعليمية التعليمية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي.

وقد اتفقت النتائج السابقة مع نتائج دراسة كل من: (أحمد عبدالرحمن، 2013)، (صبري محمد، 2013)، (جمال إبراهيم، 2019)، (عماد السيد، شيماء جمعة، 2021)، (قيس الجبوري، 2022)، ولكنها تختلف عنهم في تقديم استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

### تفسير النتائج الخاصة بمقياس التفكير الإيجابي:

يرجع تفوق أداء تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي على أداءهن في التطبيق القبلي وعلى أداء تلميذات المجموعة الضابطة نتيجة للتدريب باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب، وقد يرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

- ساعدت استراتيجيات التفكير المتشعب على توفير البيئة التربوية المناسبة التي شعرت التلميذات من خلالها بالراحة عند التعامل مع الآخرين.

- اعتمدت استراتيجيات التفكير المتشعب على مشاركة التلميذات الإيجابية وعلى تبادل الأفكار والعمل الجماعي وإتاحة الفرصة في تبادل الأفكار، والتوصل لحلول متميزة بعيدة عن المؤلف.

- جذب انتباه التلميذات وتشويقهن واستمتاعهن بتعلم الدراسات الاجتماعية، وشعورهن الإيجابي نحو تعلمها؛ بسبب ما وقّرته استراتيجيات التفكير المتشعب من أنشطة التعليم والتعلم المتنوعة والتي ترتبط بحياتهن ومشكلاتهن اليومية.

- طريقة عرض المحتوى الجاذبة حَفَّضت من شعور تلميذات المجموعة التجريبية بالرتابة والملل التي تشعرون به عند دراسة مادة الدراسات الاجتماعية بالطريقة المعتادة؛ الأمر الذي انعكس على حماسهن للاهتمام بها والإيجابية في تعلمها.

- زيادة مشاركة الطالبات في الأنشطة المختلفة، واستمتاعهن بتعلم الدراسات الاجتماعية، والشعور بأثمن على الطريق الصحيح، وتحسين أدائهن في مهارات التفكير الإيجابي التي يستخدمنها في حياتهن؛ بسبب التعزيز والتغذية الراجعة المقدمة لديهن.

- ساعد كتيب التلميذ على ممارسة التلميذات لمهارات التفكير الإيجابي بما يتضمنه من مواقف سلوكية وأنشطة عملية وتدريب متنوعة، كما ساعدهن على البعد عن السلوكيات السلبية واختيار السلوكيات الإيجابية.

- شعور تلميذات المجموعة الضابطة واللاتي درسن باستخدام الطريقة المعتادة بالملل والرتابة من طريقة التدريس المعتادة وأنشطتها الروتينية؛ الأمر الذي أثر بالسلب في رغبتهم ودافعيتهم لتعليم وتعلم الجغرافيا، أو على الأقل في بقائها منخفضة كما هي؛ وبناء على ذلك ظهرت الفروق بين المجموعتين.

وقد اتفقت النتائج السابقة مع نتائج دراسة كل من: (أحمد زارع، 2017)، (تهاني البنا، 2018)، (صلاح أبو زيد، 2021)، (رضي إسماعيل، 2019)، (علاء مرواد، 2020)، (مصطفى أبوجبل، 2021)، (هبة الله عبدالفتاح، 2022)، ولكنها تختلف عنهم في تقديم استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

### توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يلي:

- استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس موضوعات المواد الدراسية عامة، ومادة الجغرافيا والدراسات الاجتماعية خاصة.
- نشر الوعي بين معلمي الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة بأهمية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعية.
- تخطيط وتنظيم المناهج وبخاصة مناهج الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بحيث يمكن توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريسها بشكل أكبر.
- تضمين كتب الجغرافيا والدراسات الاجتماعية وتدريبها للأنشطة الداعمة لمهارات الاستقصاء الجغرافي.
- تدريب معلمي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية قبل وأثناء الخدمة على الاستراتيجيات الحديثة للتعليم، وبخاصة استراتيجيات التفكير المتشعب، والتأكيد على ضرورة الاستفادة منها في تعليم وتعلم الجغرافيا والدراسات الاجتماعية.
- ربط محتوى الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بالبيئة، وبالحيات اليومية للتلاميذ؛ بما يدعم شعورهم بأهمية علم الجغرافيا والدراسات الاجتماعية، ويسهم في تنمية تفكيرهم الإيجابي.
- اهتمام المعلمين بالجوانب الوجدانية لدى التلاميذ في فصول الجغرافيا والدراسات الاجتماعية، وبخاصة التفكير الإيجابي في تعلم الجغرافيا والدراسات الاجتماعية.

### مقترحات البحث:

انطلاقاً من إجراءات البحث والنتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي:

1. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الشبيهة بالدراسة الحالية على مراحل تعليمية مختلفة، وفي مقررات دراسية أخرى.
2. أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الذكاء التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
3. دراسة مستوى مهارات الاستقصاء الجغرافي لدى معلمي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة.
4. تطوير مناهج الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات الاستقصاء الجغرافي والتفكير الإيجابي.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم عبدالله محمد سليم (2021): أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تدريس مقرر جغرافية المملكة العربية السعودية لتنمية بعض مهارات الاستقصاء الجغرافي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القصيم، مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030م، كلية العلوم والآداب بالرس، جامعة القصيم.
- أحمد بدوي أحمد كمال، عبدالعال رياض عبدالسميع (2017): برنامج مقترح قائم على المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية أبعاد التسامح ومهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد 1، الصفحات 551:567.
- أحمد زارع أحمد زارع (2017): استراتيجيات التفكير فوق المعرفي في تدريس الجغرافيا وأثرها في تنمية التحصيل والمهارات الجغرافية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 33، العدد 2، الصفحات 644:694.
- أحمد عبدالرشيد حسين عبدالرحمن (2013): فاعلية برنامج تقني قائم على تنوع التدريس بالوسائط المتعددة والرحلات الاستكشافية في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي والحس المكاني لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد 41، الصفحات 53:110.
- أحمد مسعد أحمد علي الهادي (2018): أثر استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم بمادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مدينة ذمار، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة زمار، العدد 14، الصفحات 74:109.
- أريج صالح عبدالرحمن الشبول (2010): تطوير كتاب الجغرافية للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ النظرية البنائية وقياس أثره في تنمية مهارات الاستقصاء، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- أمل صندوق، ناصر الخوالدة (2021): تطوير وحدتين من كتاب الجغرافيا للصف العاشر في ضوء منهج الاستقصاء الجغرافي وقياس أثرهما في اكتساب الطالبات لمهارات التفكير الناقد في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح الوطنية، المجلد 35، العدد 12، الصفحات 1987:2022.

إيمان سمير حمدي أحمد (2022): فاعلية نظام تدريسي مقترح قائم على بعض المنصات التعليمية في تدريس الرياضيات باللغة الإنجليزية لتنمية التحصيل والتفكير الإيجابي واليقظة العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد 25، العدد 5، الصفحات 91: 191.

إيمان كامل إسماعيل الفاضلي (2022): فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية الفهم الجغرافي ومهارات التصور البصري المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

باسم صبري محمد سلام (2018): أثر استخدام نموذج آدي وشاير Adey, Shayer في الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 107، الصفحات 83: 137.

تهاني عطية محمود البنا (2018): أثر استخدام نموذج سوم SWOM في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 53، الصفحات 489: 543.

جابر عبد الحميد جابر (2010): أطر التفكير ونظرياته - دليل للتدريس والتعلم والبحث -، الطبعة الثانية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

جمال حسن السيد إبراهيم (2019): استخدام نظرية ستيرنبرج Sternberg في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العملي التطبيقي والاستقصاء العلمي والوعي بالفعية الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 35، العدد 9، الصفحات 136: 186.

جهاد فريد إسماعيل فتح الله خليفة (2018): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مادة علم النفس في تنمية التحصيل الدراسي والوعي بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد 19، الصفحات 567: 605.

حسن سيد شحاتة (2012): تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

حسن عايل أحمد يحيى (2019): الجغرافية التربوية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- حنان عبده عبدالرازق (2022): برنامج قائم على منشطات استراتيجيات الإدراك في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية, مجلة دراسات في التعليم العالي, مركز تطوير التعليم الجامعي, جامعة أسيوط, العدد 21, الصفحات 102: 114.
- خالد عبداللطيف عمران (2009): المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية "رؤي تنظيرية وتطبيقية", العلم والإيمان للنشر والتوزيع, دسوق.
- خميس محمد خميس عبدالحميد (2014): برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على نظرية تريزا وأثره في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد 65, الصفحات 193: 238.
- داليا الهادي مجاهد أحمد الحديدي (2020): فعالية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التفكير الاحتمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة كلية التربية بالمنصورة, جامعة المنصورة, المجلد 109, العدد 5, الصفحات 1371: 1408.
- دعاء سعيد شعبان البريري (2021): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, رابطة التربويين العرب, العدد 138, الصفحات 259: 378.
- رشا نبيل سعد إبراهيم (2020): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية الحس العددي والذكاء المنطقي الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة تربويات الرياضيات, الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات, المجلد 23, العدد 7, الصفحات 378: 302.
- رضا سعيد مصطفى عبدالرازق (2021): فاعلية استخدام المدخل البيئي باستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المفاهيم والتفكير المتشعب لدى طلاب المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الزقازيق.
- رضى السيد شعبان إسماعيل (2019): استخدام استراتيجيات محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد 117, الصفحات 1: 66.
- سارة عبدالستار الصاوي أحمد (2022): فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية باستخدام التعلم السريع لتنمية المواطنة البيئية والتفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة البحث في التربية وعلم النفس, كلية التربية, جامعة المنيا, المجلد 37, العدد 2, الصفحات 315: 356.

- سامية المحمدي فايد (2019): أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التأملي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 109، الصفحات 147:175.
- سامية المحمدي فايد، مصطفى السيد غازي (2017): فعالية التدريس الاستقصائي لمادة الجغرافيا في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد 66، العدد 2، الصفحات 478:528.
- سراب ناصر خلف العبيدي (2020): أثر طريقة الاستقصاء في التحصيل وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في العراق، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- سلوى حسن محمد بصل (2018): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد 206، الصفحات 221:271.
- شيماء أحمد محمد أحمد (2021): برنامج معد وفق التكامل بين التحليل الاستراتيجي الرباعي ونموذج تحسين الأداء لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي العلوم الابتدائية وتأثيرها على مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذهم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 15، الصفحات 1006:1059.
- صبري إبراهيم عبدالعال الجيزاوي، عبد الرحمن محمد عبدالرحمن مسعود (2019): فاعلية وحدة تعليمية قائمة على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الإبداعي والحكمة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد 120، الجزء 30، الصفحات 89:136.
- صبري عبدالحميد عبداللطيف محمد (2013): فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الاستقصاء في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- صلاح محمد جمعة أبوزيد (2021): فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات قراءة الخريطة وأبعاد التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد 18، العدد 107، الصفحات 426:514.
- طاهر محمود محمد الحنان (2013): وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي التاريخي بتاريخ القدس لدى تلاميذ

- الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 48،  
الصفحات 13: 75.
- عبدالله إبراهيم يوسف عبدالمجيد، هناء حلمي عبدالحاميد عيد أبو نعمة (2020): استخدام  
نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة مبادئ التفكير العلمي  
لتنمية المفاهيم والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي،  
المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 79، الصفحات 509: 609.
- عبدالله عبد الخالق عبد الهادي جميل (2018): منهج مقترح في التاريخ قائم على المحددات النفسية  
اللازمة لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والطموح الدراسي والإنجاز المعرفي لدى  
طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 106،  
الصفحات 1: 53.
- عبد المعز محمد إبراهيم القلعاوي (2018): أثر استخدام نموذج الفورمات 4MAT لمكثري في تدريس  
الجغرافيا على تنمية مفاهيم التنمية المستدامة ومهارات التفكير الإيجابي لتلاميذ  
المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد 15، العدد 83،  
الصفحات 262: 337.
- عبدالواحد ميلاد السنوسي قطيش (2020): فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية  
مهارات الذكاء الاجتماعي والعمليات المعرفية العليا لدى طلبة الصف الثامن الإعدادي  
في مادة الجغرافيا في ليبيا، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم  
الإسلامية العالمية، الأردن.
- علاء عبدالله أحمد مرواد (2020): فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ  
لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول  
الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 127، الصفحات 11:  
74.
- علياء محمد البكري حسانين (2021): التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية العقلية والتدفق النفسي  
لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- عماد أبوسريع حسين السيد، شيماء محمود محمد جمعة (2021): تصميم برنامج قائم على التعلم  
المصغر عبر منصة Easy Class لتنمية بعض مهارات الاستقصاء الجغرافي وقيم المواطنة  
الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،  
العدد 134، الصفحات 102: 191.
- غادة عبد الباسط محمد أحمد (2018): فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تدريس المواد  
الفلسفية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث في



مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، العدد 17، الصفحات 1:  
31.

غزاي خليل محمد الجبوري (2016): فاعلية برنامج مقترح في مادة التاريخ قائم على التدريس التألمي لتنمية مهارات الاستقصاء والتحصيل لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي بجمهورية العراق، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

فاتن عبد المنعم علي (2020): مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، المجلد 109، العدد 6، الصفحات 1715:1740.

فاطمة شعبان محمد عسيري (2022): استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التفكير المتشعب وفعاليتها في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 11، الصفحات 175:224.

فائدة ياسين طه البديري (2019): فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في التحصيل ومهارات التفكير المنتج في الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد 8، العدد 4، الصفحات 73:  
86.

فتحي عبد الرحمن جروان (2013): الإبداع (مفهومه- معايير- مكوناته)، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة 3، عمان، الأردن.

فراس السليتي (2008): استراتيجيات التعلم والتعليم- النظرية والتطبيق-، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.

قيس شاكر كريم الجبوري (2022): تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، المجلد 12، العدد 3، الصفحات 651:684.

كمال عبد الحميد زيتون (2009): التدريس نماذجه ومهاراته، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.

محسن علي عطية (2015): التفكير: (أنواعه، ومهاراته، واستراتيجيات تعليمه)، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد أمين عطوة (2009): تدريس الدراسات الاجتماعية (النظرية والتطبيق) رؤية معاصرة، دار السحاب، القاهرة.

- محمد حميد المسعودي, صلاح خليفة اللامي (2014): طرائق تدريس المواد الاجتماعية (مفاهيم وتطبيقات), دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- محمد صابر سليم, يحيى عطية سليمان, حسن سيد شحاته, فايز مراد مينا, محسن حامد فراج, يسري عفيفي عفيفي (2013): بناء المناهج وتخطيطها, دار الفكر, عمان.
- محمد عبد الحليم عبد الباري محمود (2019): فاعلية استخدام خرائط التفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاستقصائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة كلية التربية, جامعة طنطا, المجلد 75, العدد 3, الصفحات 499: 544.
- محمود عبده أحمد فرج, عزة فتحي سيد يونس (2022): فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتذوق الأدبي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى, مجلة القراءة والمعرفة, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, العدد 243, الصفحات 93: 149.
- محمود محمد مصطفى (2019): فاعلية برنامج قائم علي نموذج الاستقصاء الدوري في تدريس التاريخ علي تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدي طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد 116, الصفحات 147: 214.
- مرودة حسين اسماعيل طه (2008): تطوير منهج جغرافية المرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية وأثره على تنمية مهارات الاستقصاء والتحصييل لدى تلاميذ تلك المرحلة, رسالة دكتوراه, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس.
- مصطفى عبد الوهاب أحمد أبوجبل (2021): فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والتحصييل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي, مجلة البحث العلمي في التربية, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, العدد 22, الصفحات 434: 485.
- مصطفى على طه موسى (2020): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة البحث العلمي في التربية, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, العدد 21, الصفحات 404: 434.
- مها صبري معوض إبراهيم (2019): فاعلية الدمج بين استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد 115, الصفحات 93: 109.

مي محمد يوسف المغني (2019): برنامج قائم على التعليم المتميز المعزز بالحاسوب ودوره في تنمية مهارات التفكير المشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى أنماط التعلم المختلفة في مادة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، المجلد 105، العدد 4، الصفحات 590: 618.

ميمي نشأت عبدالرازق عبداللاه (2021): استخدام نموذج ميرل وتينيسون في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم العميق للمفاهيم البلاغية والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 15، الصفحات 342: 395.

نجلاء محمد صالح (2020): استخدام أساليب المناقشة الجماعية وتنمية التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 49، الصفحات 819: 846.

نعيمة إبراهيم بنور الحاج محمد (2018): استخدام قبعات التفكير لتنمية التحصيل والتفكير الإيجابي في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

نبى شعبان عبدالنعيم محمد (2021): نموذج قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الهندسة لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد 36، العدد 3، الصفحات 283: 308.

نوال عبدالفتاح فهي خليل، حياة علي محمد رمضان (2021): استراتيجيات التفكير المتشعب وأثرها في تنمية التفكير المستقبلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد 7، الجزء 2، الصفحات 126: 168.

نوفل عباس كريم (2021): فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، المجلد 3، العدد 10، الصفحات 3: 31.

هالة الشحات عطية يوسف (2019): برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ على تنمية الفهم العميق ومفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد 114، الصفحات 241: 298.

هبة الله حلمي عبدالفتاح (2022): فاعلية استخدام تطبيق (PAIKEM) التعليم النشط والمبتكر والإبداعي والفعال والممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي وتحسين نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 136، الصفحات 100: 141.

ثانيا: المراجع العربية باللغة الأجنبية:

Ibrahim Abd-Allah Mohamed Salim (2021): The Impact of Employing Some Technological Innovations in Teaching the Geography Course of the Kingdom of Saudi Arabia to Develop Some Geographical Inquiry Skills and Academic Achievement among Qassim University Students, **Conference on the Future of E-Learning in the Kingdom of Saudi Arabia According to Vision 2030**, College of Science and Arts in Rass, University Al-Qassim.

Ahmed Badawy Ahmed Kamal, Abd El-al Riyad Abd El-Samie (2017): A proposed program based on the environmental approach in teaching social studies to develop the dimensions of tolerance and positive thinking skills among primary school students, International Conference of the Educational Association for Social Studies: Tolerance and Acceptance of the Other, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Volume 1, pp. 551: 567.

Ahmed Zaree Ahmed Zaree (2017): Meta-cognitive thinking strategies in teaching geography and its impact on the development of achievement, geographical skills, and positive thinking among middle school students, **Journal of the Faculty of Education**, Assiut University, Volume 33, Issue 2, pages 644: 694.

Ahmed Abd El-Rashid Hussein Abd El-Rahman (2013): The effectiveness of a technical program based on diversifying teaching with multimedia and exploratory trips in developing geographical investigation skills and spatial sense of first-grade middle school students, **Journal of Arab Studies in Education and Psychology**, Association of Arab Educators, Issue 41, pages 53: 110 .



- Ahmed Mossad Ahmed Ali Al-Hadi (2018): The effect of using the inquiry method on the development of achievement and the survival of the impact of learning in social studies among the ninth grade students in the city of Dhamar, **Scientific Journal of the College of Education**, Zamar University, Issue 14, pages 74: 109.
- Areej Saleh Abd Al-Rahman Al-Shaboul (2010): Developing the Geography Book for the Tenth Grade in the Light of the Principles of Structural Theory and Measuring its Impact on Developing Inquiry Skills, **Ph.D. Thesis**, College of Education, Yarmouk University.
- Amal Sandouqa, Nasser Al-Khawaldeh (2021): Developing two units from the geography book for the tenth grade in light of the geographical survey curriculum and measuring their impact on students' acquisition of critical thinking skills in Jordan, **An-Najah University Journal for Research (Human Sciences)**, An-Najah National University, Volume 35, Issue 12 , pp. 1987: 2022.
- Eman Samir Hamdy Ahmed (2022): The effectiveness of a proposed teaching system based on some educational platforms in teaching mathematics in English to develop achievement, positive thinking and mental alertness among primary school students, **Mathematics Education Journal**, Egyptian Association for Mathematics Education, Volume 25, Issue 5, pages 91 : 191.
- Eman Kamel Ismail Al-Fadli (2022): The Effectiveness of Divergent Thinking Strategies in Developing Geographical Understanding and Visual-spatial Visualization Skills for First Preparatory Grade Pupils, **Ph.D. Thesis**, Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University.
- Basem Sabri Mohamed Salam (2018): The effect of using the Adey and Shayer model in social studies on the development of positive thinking skills and the attitude towards emotional participation among middle school students, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 107, pages 83: 137.

- Tahani Attia Mahmoud Al-Banna (2018): The effect of using the SWOM model on developing problem-solving skills and positive thinking among middle school students in social studies, **Educational Journal**, Faculty of Education, Sohag University, Issue 53, pages 489: 543.
- Jaber Abd El-Hamid Jaber (2010): **Thinking Frameworks and Theories - A Guide to Teaching, Learning and Research -** 2nd Edition, Dar Al-Masira for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Gamal Hassan El-Sayed Ibrahim (2019): Using Sternberg's theory in teaching geography to develop applied practical thinking, scientific investigation, and awareness of geographical expediency among primary school students, **Journal of the Faculty of Education**, Assiut University, Volume 35, Issue 9, pages 136: 186.
- Jihad Farid Ismail Fathallah Khalifa (2018): The effectiveness of using divergent thinking strategies in teaching psychology in developing academic achievement and awareness of self-concept among secondary school students, **Journal of Scientific Research in Education**, Girls College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Issue 19 , pp. 567: 605.
- Hassan Sayed Shehata (2012): **Curriculum Design and Values of Progress in the Arab World**, 2nd edition, The Egyptian Lebanese House, Cairo.
- Hassan Ayel Ahmed Yahya (2019): **Educational Geography**, Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Hanan Abdo Abd-ElRazek (2022): A program based on stimulants of cognitive strategies in developing positive thinking among secondary school students, **Studies in Higher Education Journal**, University Education Development Center, Assiut University, Issue 21, pages 102: 114.
- Khaled Abd El- Latif Omran (2009): **Functional Skills in Geography in the Information Age "Theoretical and Applied Visions"**, Science and Faith for Publishing and Distribution, Disouq.



- Khamis Mohamed Khamis Abd El-Hameed (2014): A proposed program in geography based on the theory of Theresa and its impact on the development of geographical thinking skills and the attitude towards matter among first-grade middle school students, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 65, pages 193: 238.
- Dalia Al-Hadi Mujahid Ahmed Al-Hadidi (2020): The effectiveness of divergent thinking strategies in developing probabilistic thinking among middle school students, **Journal of the Faculty of Education in Mansoura**, Mansoura University, Volume 109, Issue 5, pages 1371: 1408.
- Doaa Said Shaaban Al-Barbari (2021): The effectiveness of using electronic mental maps in teaching social studies to develop divergent thinking skills among third-grade preparatory students, **Journal of Arab Studies in Education and Psychology**, Association of Arab Educators, Issue 138, pages 259: 378.
- Rasha Nabil Saad Ibrahim (2020): The effectiveness of using divergent thinking strategies in developing numerical sense and logical-mathematical intelligence among primary school students, **Mathematics Education Journal**, Egyptian Association for Mathematics Education, Volume 23, Issue 7, pages 302: 378.
- Reda Saeed Mustafa Abd El-Razek (2021): The effectiveness of using the interface using electronic blogs in teaching geography to develop some concepts and divergent thinking among secondary school students, **master's thesis**, Faculty of Education, Zagazig University.
- Reda Al-Sayed Shaaban Ismail (2019): Using the strategy of learning stations to develop some skills of positive thinking and engagement in learning geography among students of the first cycle of basic education, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 117, pages 1: 66.
- Sarah Abd El-Sattar ElSawy Ahmed (2022): The effectiveness of teaching a proposed unit in social studies using accelerated learning to develop environmental citizenship and positive thinking among primary school students, **Journal of Research in Education and Psychology**, Faculty of Education, Minia University, Volume 37, Issue 2, pages 315: 356.

- Samia Al-Mohammadi Fayed (2019): The effect of using divergent thinking strategies in teaching history on the development of reflective thinking skills and the survival of the impact of learning among secondary school students, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 109, pages 147: 175.
- Samia Al-Mohammadi Fayed, Mustafa Al-Sayed Ghazi (2017): The effectiveness of investigative teaching of geography in developing some science operations skills among secondary school students, **Journal of the Faculty of Education**, Tanta University, Volume 66, Issue 2, pages 478: 528.
- Sarab Nasser Khalaf Al-Obeidi (2020): The effect of the inquiry method on achievement and the development of motivation towards learning in history among second-grade intermediate students in Iraq, **master's thesis**, College of Educational and Psychological Sciences, Amman Arab University.
- Salwa Hassan Mohamed Basal (2018): The effectiveness of using divergent thinking strategies in developing critical reading skills among middle school students, **Reading and Knowledge Journal**, The Egyptian Association for Reading and Knowledge, Issue 206, pages 221: 271.
- Shaima Ahmed Mohamed Ahmed (2021): A program prepared according to the integration between the quadruple strategic analysis and the performance improvement model to develop the professional competencies of primary science teachers and their impact on the positive thinking skills of their students, **Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences**, Volume 15, pages 1006: 1059.
- Sabri Ibrahim Abd Alaal al-Gizawi, Abd al-Rahman Muhammad Abd Al-Rahman Masoud (2019): The effectiveness of an educational unit based on divergent thinking strategies in teaching history to develop creative thinking and wisdom among second year secondary students, **Journal of the Faculty of Education**, Benha University, Issue 120, Part 30, Pages 89: 136.
- Sabri Abd Elhamid Abd El-latif Mohamed (2013): The Effectiveness of Reciprocal Teaching in Developing Some Inquiry Skills in Geography for Preparatory Stage Pupils, **Master Thesis**, Faculty of Education, Tanta University.





- Salah Mohamed Juma Abu Zaid (2021): The effectiveness of the flipped classroom strategy in teaching geography to develop some map reading skills and the dimensions of positive thinking among sixth grade students, **Journal of the College of Education**, Beni Suef University, Volume 18, Issue 107, pages 426: 514.
- Taher Mahmoud Mohamed Al-Hanan (2013): A proposed unit for teaching history using divergent thinking strategies in developing decision-making skills and historical awareness of the history of Jerusalem among second-grade middle school students, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 48, pages 13: 75.
- Abd Allah Ibrahim Youssef Abd El-Meguid, Hana Helmy Abd El-Hamid Eid Abo Nima (2020): Using a proposed model based on the theory of successful intelligence in teaching the Principles of Scientific Thinking unit to develop concepts, positive thinking and scientific trends among first-year secondary students, **The Educational Journal**, Faculty of Education, Sohag University, No. 79, pp. 509: 609.
- Abd Allah Abd ElKhaleq Abd El-Hadi Jamil (2018): A proposed curriculum in history based on the psychological determinants necessary to develop some positive thinking skills, academic ambition and cognitive achievement among secondary school students, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 106, pages 1: 53.
- Abd El Moez Mohamed Ibrahim Al-Qalawi (2018): The impact of using McCarthy's 4MAT format model in teaching geography on the development of sustainable development concepts and positive thinking skills for middle school students, **Journal of the College of Education**, Beni Suef University, Volume 15, Issue 83, pages 262: 337.
- Abd El-wahid Milad Al-Senussi Qutaish (2020): The effectiveness of divergent thinking strategies in developing social intelligence skills and higher cognitive processes among eighth grade preparatory students in geography in Libya, **PhD thesis**, Graduate School, International Islamic Sciences University, Jordan.

- Alaa Abd Allah Ahmed Marwad (2020): The effectiveness of using rapid learning techniques in teaching history to develop the skills of historical investigation and positive thinking among first-grade middle school students, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 127, pages 11: 74.
- Alia Mohamed Al-Bakry Hassanein (2021): Positive thinking and its relationship to mental motivation and psychological flow among university students, **Master Thesis**, Faculty of Education, Beni Suef University.
- Emad Abo Saree Hussein Al-Sayed, Shaima Mahmoud Mohamed Jumaa (2021): Designing a program based on micro-learning through the Easy Class platform to develop some geographical survey skills and digital citizenship values among middle school students, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 134, pages 102: 191.
- Ghada Abd El-baset Mohamed Ahmed (2018): The effectiveness of the divergent thinking strategy in teaching philosophical subjects in developing decision-making skills for secondary school students, **Journal of Research in the Fields of Specific Education**, Faculty of Specific Education, Minia University, Issue 17, pages 1: 31.
- Ghazai Khalil Mohamed al-Jubouri (2016): The effectiveness of a proposed program in history based on reflective teaching to develop inquiry and achievement skills among fifth grade preparatory students in the Republic of Iraq, **PhD thesis**, College of Education, Mansoura University.
- Faten Abd El-Moneim Ali (2020): Geographical thinking skills to be developed among secondary school students in geography, **Journal of the Faculty of Education in Mansoura**, Mansoura University, Volume 109, Issue 6, pages 1715: 1740.
- Fatima Shaaban Mohamed Asiri (2022): A proposed strategy based on the divergent thinking approach and its effectiveness in developing reflective reading skills among middle school students, **Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences**, Issue 11, pages 175: 224.



- fayida Yassin Taha Al-Badri (2019): The Effectiveness of Diversified Thinking Strategies in Achievement and Productive Thinking Skills in Mathematics for Second Grade Intermediate Students, **Specialized International Educational Journal**, Dar Simat for Studies and Research, Volume 8, Issue 4, pages 73: 86.
- Fathi Abd El-Rahman Jarwan (2013): **Creativity (its concept - criteria - components)**, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 3rd edition, Amman, Jordan.
- Firas Al-Sleiti (2008): **Teaching and Learning Strategies - Theory and Practice -**, The Modern World of Books, Amman, Jordan.
- Qais Shaker Karim Al-Jubouri (2022): Analyzing the Activities of Social Books for the Primary Stage in the Light of Scientific Inquiry Skills, **Journal of the Babylon Center for Human Studies**, University of Babylon, Volume 12, Issue 3, pages 651: 684.
- Kamal Abd El-Hamid Zaytoun (2009): **Teaching models and skills**, third edition, World of Books, Cairo.
- Mohsen Ali Attia (2015): **Thinking: (Types, Skills, and Teaching Strategies)**, Dar Safaa for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
- Mohamed Amin Atwa (2009): **Teaching Social Studies (Theory and Application) Contemporary Vision**, Dar Al-Sahab, Cairo.
- Mohamed Hamid Al-Masoudi, Salah Khalifa Al-Lami (2014): **Methods of Teaching Social Subjects (Concepts and Applications)**, Dar Safaa for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Mohamed Saber Salim, Yahya Attia Soleiman, Hassan Sayed Shehata, Fayez Murad Mina, Mohsen Hamed Farraj, Yousry Afifi Afifi (2013): **Curriculum construction and planning**, Dar Al-Fikr, Amman.
- Mohamed Abd El-Halim Abd ElBari Mahmoud (2019): The effectiveness of using thinking maps in teaching social studies to develop some investigative skills among middle school students, **Journal of the Faculty of Education**, Tanta University, Volume 75, Issue 3, pages 499: 544.

- Mahmoud Abdo Ahmed Farag, Azza Fathi Sayed Younes (2022): The Effectiveness of Divergent Thinking Strategies in Developing Creative Thinking Skills and Literary Appreciation for Arabic Language Students Speaking in Other Languages, **Reading and Knowledge Journal**, The Egyptian Association for Reading and Knowledge, Issue 243, Pages 93: 149.
- Mahmoud Mohamed Mustafa (2019): The effectiveness of a program based on the periodic inquiry model in teaching history on developing some reflective thinking skills among students of the History Department at the College of Education, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 116, pages 147: 214.
- Marwa Hussein Ismail Taha (2008): Developing the preparatory stage geography curriculum in the light of international standards and its impact on the development of investigation skills and achievement among the students of that stage, **Ph.D. thesis**, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University.
- Mustafa Abd El-Wahhab Ahmed Abo Jabal (2021): The Effectiveness of the Hot Chair Strategy in Developing Some Positive Thinking Skills and Cognitive Achievement in Social Studies Subject for Sixth Grade Pupils, **Journal of Scientific Research in Education**, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Issue 22, pages 434: 485.
- Mustafa Ali Taha Mosa (2020): The effectiveness of using divergent thinking strategies in teaching history to develop cognitive achievement and some habits of mind among middle school students, **Journal of Scientific Research in Education**, College of Girls for Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Issue 21, pages 404: 434 .
- Maha Sabri Moawad Ibrahim (2019): The effectiveness of combining constructivist theory strategies in teaching social studies in developing positive thinking and self-esteem among middle school students, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 115, pages 93: 109.



- Mai Mohamed Youssef Al-Moghni (2019): A program based on computer-enhanced differentiated education and its role in developing divergent thinking skills among middle school students with different learning styles in social studies, **Journal of the Faculty of Education in Mansoura**, Mansoura University, Volume 105, Issue 4, pages 590 : 618.
- Mimi Nashat Abd El-Razek Abdallah (2021): Using the Merrill and Tennyson model in teaching Arabic to develop deep understanding skills of rhetorical concepts and positive thinking among secondary school students, **Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences**, Volume 15, pages 342: 395.
- Naglaa Mohamed Salih (2020): Using Group Discussion Methods and Developing Positive Thinking among University Youth, **Journal of Studies in Social Work and Human Sciences**, Faculty of Social Work, Helwan University, Issue 49, pages 819: 846.
- Naima Ibrahim Bannour Al-Hajj Mohamed (2018): Using Thinking Hats to Develop Positive Thinking and Achievement in Science for Second Preparatory Grade Students, **Master Thesis**, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University.
- Noha Shaaban Abd El-Naem Mohamed (2021): A model based on the theory of brain-based learning in teaching geometry to develop some divergent thinking skills among first-grade middle school students, **Journal of Research in Education and Psychology**, Volume 36, Issue 3, pages 283: 308.
- Nawal Abd El-Fattah Fahmy Khalil, The Life of Ali Muhammad Ramadan (2021): Divergent thinking strategies and their impact on developing future thinking in science among middle school students, **Research Journal**, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Issue 7, Part 2, Pages 126: 168.
- Nofal Abbas Karim (2021): The effectiveness of divergent thinking strategies on achievement and generative thinking skills in history among fifth grade literary students, **Northern European Academic Journal for Studies and Research**, Volume 3, Issue 10, pages 3: 31.

- Hala Al-Shahat, Attia Youssef (2019): A program based on divergent thinking strategies in teaching history to develop deep understanding and academic self-concept among middle school students, **Journal of Arab Studies in Education and Psychology**, Association of Arab Educators, Issue 114, pages 241: 298.
- Hebat Allah Helmy Abdel-Fattah (2022): The effectiveness of using the (PAIKEM) application of active, innovative, creative, effective and enjoyable education in teaching social studies on developing positive thinking skills and improving learning outcomes for students in the first cycle of basic education, **Journal of the Educational Association for Social Studies**, Issue 136, pages 100: 141.

### ثالثا: المراجع الأجنبية:

- Celik Ismail, SariCam Hakan (2018): The relationships between positive thinking skills, academic locus of control and gratin adolescents, **Universal journal of educational research**, v6, n3, PP 392: 398.
- Chun-Ting Chen, Hsiao-Ching She (2015): The Effectiveness of Scientific Inquiry With/Without Integration of Scientific Reasoning. **International Journal of Science and Mathematics Education**, Feb, 13 (1), 1-20.
- Gillian Kidman (2012): Geographical inquiry in Australian schools: a retrospective analysis. **International Research in Geographical, Environmental Education**, 21 (4), 311-319.
- Giulia Fusi, Sara Lavalpe, Maura Crepaldi, Maria Luisa Rusconi (2021): The controversial effect of age on divergent thinking abilities abilities: A systematic review. **The Journal of Creative Behavior**, 55(2), 374-395.
- Hülya Yiğit Özüdoğru, Nurcan Demiralp (2021): Developing a geographic inquiry process skills scale, **Journal Education Inquiry**, Volume 13, 374-394.
- Kelly Marie Jones (2016): The Impact Of Positive Thinking And Empathy Induction On Social Perceptions Of Cancer. **PhD**. University of North Dakota.



- 
- Mudrika Salih Abdullah, Waleed Khalid Saleh Khader Al-Jadou (2021): The Effect of Using the Harvest Strategy on the Divergent Thinking Skills of First-Grade Intermediate. **Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)**, 12(13), 4202-4212.
- Mundilarto (2013): Keefektifan Pendekatan Inquiry Based Learning untuk Meningkatkan Karakter Peserta Didik SMA pada Pembelajaran Fisika, **Jurnal Pendidikan Matematika dan Sains Edisi 1 Tahun ke (1)**, 24-30.
- Sherry Joiner Harrell (2018): The influence of a theory based U.S history curriculum on student content knowledge, student historical interpretation skills, and student self-efficacy for historical inquiry. **Humanities and Social Sciences**, 10- 78.
- Shu Jun Lee, Jeana Kriewaldt, Margaret Roberts (2021): Cross-national comparisons of inquiry learning in secondary geography curricula, **The Curriculum Journal**, Volume33, Issue (1), 42- 60.
- Thomas Cardellichio, Wendy Field (1997): Seven Strategies that Encourage Neural Branching. **Educational leadership**. 54(6), 33-36.